صِفَاتُ اللهِ
عَزَّ وَ جَلَّ
الْوَارِدَةُ فِي
الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ

تأليف
علوي بن عبد القادر
السَّقَّاف

E

الطبعة الثانية
1422هـ – 2001م

يُسمح لمن شاء طباعة هذا الكتاب للتوزيع المجاني
بعد أخذ إذنٍ خطي من المؤلف

k

مقدمـــــة الطبعـــــة الثانيـــــة 7
0000000000000000000000
مقدمـــــة الطبعـــــة الأولـــــى 9
0000000000000000000000
المبحـــث الأول : معنـــى الاســـم والصفة والفرق بينهما 0000 17
المبحـث الثـاني : قواعـد عامـة في الصفات 00000000000 20
المبحـث الثـالث : أنـواع الصـفات 000000000000000
المبحـث الرابـع : ثمـرات الإيمـان بصفات الله عز وجل 0000
الصـــــــــــــــــــــــفات
0000000000000000000000000000
فهـــــــــــرس الصـــــــــــفات
00000000000000000000000000
فهـــــــــــرس الأســـــــــــماء
00000000000000000000000000
فهـــــرس المصـــــادر والمراجـــــع

00000000000000000000

مقدمة الطبعة الثانية

((الحَمْـــدُ للـــهِ ربِّ العـــالمينَ ، والعاقبـــةُ للمتقيـــنَ ، ولا عـــدوانَ إلا علـــى الظـــالمينَ، وأشهدُ ألاَّ إله إلا اللهُ وحـده لا شـريك لـه ، الموصـوفُ بصـفاتِ الجلالِ، المنعـوتُ بنعـوتِ الكمالِ ، المنَزَّهُ عمَّا يضادُّ كمـالِه مـن سـلبِ حقـائقِ أسـمائِهِ وصـفاتِهِ ، المسـتلزمِ لوصْـفِه بالنقـائصِ وشَـبَهِ المخلـوقين ، فنفْـيُ حقـائقِ أسـمائِهِ متضـمنٌ للتعطيـلِ والتشـبيهِ ، وإثبـاتُ حقائقِها علـى وجـهِ الكمـالِ الـذي لا يسـتحقه سواه هو حقيقةُ التوحيدِ والتنزيـه ، فالمعطِّـلُ جاحـدٌ لكمـالِ المعبـودِ، والممثِّـلُ مشَـبِّهٌ لـه بالعبيدِ ، والموحِّدُ مبينٌ لحقائقِ أسمائِهِ وكمالِ أوصـافِهِ ، وذلـك قطـبُ رحـى التوحيـدِ ، فالمعطِّلُ يعبدُ عَدَمَاً ، والممثلُ يعبـدُ صـنماً ، والموحِّـدُ يعبـدُ ربـاً ليـس كمثلِـهِ شـيءٌ ، لـه الأسـماء الحسـنى ، والصـفاتُ العلـى ، وَسِـعَ كلَّ شيءٍ رحمـةً وعلمـاً ، وأشـهد أنَّ محمـداً عبدُه ورسـولُه ، وأمينُـه علـى وحيـه، وخيرتُـه من خلقه ، وحجتُه على عبادِه ، فهـو رحمتُـهُ المهـداةُ إلـى العـالمين ، ونعمتُـه الـتي أتمَّهـا على أتباعه من المؤمنين))[1]

أمَّا بعد :

---

(1) من مقدمة الحافظ ابن القيم لكتابه ((الصواعق المرسلة))

فهذه هي الطبعة الثانية من كتاب ((صِفَاتِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْوَارِدَةِ فِي الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ)) بعد مرور سبع سنوات على الطبعة الأولى ، استدركت فيها بعض الجمل والكلمات ، وأضفت عدداً من الأدلة لبعض الصفات ، كما أضفت عدداً من الصفات وهي : استطابة الروائح ، الإيجاب والتحليل والتحريم ، البَطْش ، التَّجَلِّي، التَّدَلِّي ، التشريع ، الدِّلالة أو الدَّلِيل ، الدَّيَّان ، العَمَل والفِعْل ، القرآن ، الهُبُوط ، الوَصْل والقَطْع .

أمَّا أسماء الله الحسنى فقد أضفت ثلاثة أسماء ترجَّح لي بالدليل أنها من أسماء الله عزَّ وجلَّ وهي : الدَّيَّان و المقيت والهادي ، وتوقفت في اسمين فلم أوردهما في هذه الطبعة وهما : العالم والوارث.

وأخيراً فإني أشكر الله عزَّ وجلَّ الذي تَمَّمَ هذا الكتاب وأعان عليه ، ثم أشكر كلَّ الأخوة الذين قاموا بمقابلة هذه الطبعة بسابقتها ، فمن لم يشكر الناس لم يشكرِ الله .

والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتبه
أبو محمد

علوي بن عبدالقادر السَّقّاف
البريد الإلكتروني
aasaggaf@hotmail.com

مقدمة الطبعة الأولى

إنَّ الحمدَ للهِ نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه ، ونعوذُ بالله من شُرور أنفسنا وسيئاتِ أعمالنا ، مَن يهدهِ الله فلا مُضِلَّ له ، ومَن يُضلل فلا هاديَ له ، وأشهدُ ألاَّ إله إلاَّ الله وحده لا شريك له وأشهد أنَّ محمَّداً عبدُه ورسولُه ،

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : (([illegible] ينفع))[1] وكان صلى الله عليه وسلم يعلمنا ذلك ، فيقول : ((اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا يستجاب لها))[2] .

واعلم أن أنفع العلوم علم التوحيد ، ومنه علم الأسماء والصفات ، وذلك لأن ((شرف العلم بشرف المعلوم ، والباري أشرف المعلومات ؛ فالعلم بأسمائه (وصفاته) أشرف العلوم))[3].

و ((العلم النافع ما عرَّف العبدَ بربه ، ودلَّه عليه حتى عرفه ووحَّده وأنس به واستحى من قربه وعَبَده كأنه يراه))[4].

((فأصل العلم بالله الذي يوجب خشيته ومحبته والقرب منه والأنس به والشوق إليه ، ثم يتلوه العلم بأحكام الله ، وما يحبه ويرضاه من العبد من قول أو عمل أو حال أو اعتقاد ، فمن تحقق بهذين العلمين كان علمه نافعاً ، وحصل له العلم النافع والقلب الخاشع والنفس القانعة والدعاء المسموع ، ومن فاته هذا العلم النافع ، وقع في الأربع

---

[1] () حديث حسن. رواه : ابن أبي شيبة في ((المصنف)) (9171) ، وابن ماجه (3843) ، وأبو يعلى في ((المسند)) (1927) ، وابن عبد البر في ((جامع بيان العلم وفضله)) (1/162) ، والبيهقي في ((الجامع لشعب الإيمان)) (1644). وانظر تخريجه في ((السلسلة الصحيحة)) للألباني (1511).

[2] () رواه مسلم (2722) من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه.

[3] () أحكام القرآن (2/993) لابن العربي ، وزيادة: ((وصفاته)): من عندي .

[4] () ((فضل علم السلف على الخلف)) (ص 67) لابن رجب.

التي استعاذ منها النبي صلى الله عليه وسلم ، وصار علمه وبالاً وحجة عليه ، فلم ينتفع به ؛ لأنه لم يخشع قلبه لربه، ولم تشبع نفسه من الدنيا ، بل ازداد عليها حرصاً ولها طلباً ولم يُسمع دعاؤه ؛ لعدم امتثاله لأوامر ربه وعدم اجتنابه لما يسخطه ويكرهه ، هذا إن كان علمه علماً يمكن الانتفاع به ، وهو المتلقي عن الكتاب والسنة ، فإن كان متلقي عن غير ذلك ؛ فهو غير نافع في نفسه ، ولا يمكن الانتفاع به ، بل ضره أكثر من نفعه))[1]

و ((العلم النافع يدل على أمرين :

أحدهما : على معرفة الله وما يستحقه من الأسماء الحسنى والصفات العلى والأفعال الباهرة ، وذلك يستلزم إجلاله وإعظامه وخشيته ومهابته ومحبته ورجاءه والتوكل عليه والرضا بقضائه والصبر على بلائه.

والأمر الثاني : المعرفة بما يحبه ويرضاه ، وما يكرهه ويسخطه من الاعتقادات والأعمال الظاهرة والباطنة والأقوال.

فيوجب ذلك لمن علمه المسارعة إلى ما فيه محبة الله ورضاه والتباعد عما يكرهه ويسخطه ، فإذا أثمر العلم لصاحبه هذا ؛ فهو علم نافع ، فمتى كان العلم نافعاً ، ووقر في القلب ؛ فقد خشع القلب لله ،

---

(1) المصدر السابق (ص 69).

وانكسر له وذل هيبة وإجلالاً وخشية ومحبة وتعظيماً ، ومتى خشع القلب لله وذل وانكسر له ؛ قنعت النفس بيسير الحال من الدنيا ، وشبعت به ، فأوجب لها ذلك القناعة والزهد في الدنيا ، وكل ما هو فان لا يبقى ، من المال والجاه وفضول العيش الذي ينقص به حظ صاحبه عند الله من نعيم الآخرة وإن كان كريماً على الله))[2]

ولذلك قال ابن القيم :

((إن أولى ما يتنافس به المتنافسون ، وأحرى ما يتسابق في حَلْبَة سباقه المتسابقون : ما كان بسعادة العبد في مَعاشه ومَعاده كفيلاً ، وعلى طريق هذه السعادة دليلاً ، وذلك العلم النافع ، والعمل الصالح ، اللذان لا سعادة للعبد إلا بهما ، ولا نجاة له إلا بالتعلق بسببهما ، فمن رُزِقَهما ؛ فقد فاز وغنم ، ومن حُرِمهما ؛ فالخير كله حُرِم ، وهما مورد انقسام العباد إلى مَرْحوم ومَحْروم ، وبهما يتميز البَرُّ من الفاجر ، والتقيُّ من الغويِّ ، والظالم من المظلوم ، ولما كان العلم للعمل قريناً وشافعاً ، وشرَفه لشرف معلومه تابعاً ؛ كان أشرف العلوم على الإطلاق علم التوحيد ، وأنفعُها علم أحكام أفعال العبيد ، ولا سبيل إلى

(2) المصدر السابق (ص 64-65).

اقتباس هذين النورين وتلقِّي هذين العلمين إلا من مشكاة من قامت الأدلة القاطعة على عصمته ، وصرَّحت الكتب السماوية بوجوب طاعته ومتابعته ، وهو الصادق المصدوق ، الذي لا ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحي يوحى))[5].

لذلك فقد أفرد كثير من السلف في هذا الباب كتباً ومصنفات ، وخاصة في أسماء الله عَزَّ وجَلَّ ؛ إحصاءاً وشرحاً[6] ؛ إلا أنه – ومع هذه الكثرة – لا أعرف كتاباً أحصى وخَصَّ صفاتِ الله عَزَّ وجَلَّ بالذكر والتدليل والشرح على المعتقد السلفي ؛ معتقد أهل السنة والجماعة ؛ كما هو الحال في أسماء الله تعالى ، وإن كانت هناك كتبٌ قد أوردت جملة من الصفات لا على سبيل الإحصاء والحصر ؛ مثل : ((كتاب السنة)) لابن أبي عاصم (ت 287هـ) و ((كتاب التوحيد)) لإمام الأئمة ابن خزيمة (ت 311هـ) و ((كتاب التوحيد)) للحافظ ابن منده (ت 395هـ) ، وكتاب ((إبطال التأويلات لأخبار الصفات)) للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء (ت 458هـ) – على هفواتٍ فيه - ، و ((كتاب الحجة في بيان المَحجَّة)) لقَوَّام السُّنَّة الأصبهاني (ت 535هـ) ، و كتاب

---

[5]() ((أعلام الموقعين)) (1/5).

[6]() أورد جملة من هذه الكتب أخونا الفاضل محمد الحمود في ((النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى)) (1/11) ؛ فلتراجع.

((قطف الثمر في بيان معتقد أهل الأثر)) لصديق حسن خان (ت 1307هـ) ... وغيرها. أما كتاب ((الأسماء والصفات)) للبيهقي (ت 458هـ) ؛ ففيه تأويلاتٌ كثيرةٌ ، تخرجه عن هذه الدائرة.

وكنت كلما وَقَعَتْ عيني على ذكر صفة من صفات الله عَزَّ وجَلَّ – والذاتِيَّة خاصة – مقيدة أو مشروحة في كتاب ؛ قيدت ذلك ، حتى أصبحت عندي جملة من صفات الله الذاتِيَّة والفعليَّة ، فهممت أن أنشرها ، لكني لما تفكرت في الأمر ، ووجدت أن هذا أول مصنف خاص بصفات الله عَزَّ وجَلَّ؛ رأيت أن يكون شاملاً ، فعكفت على آي القرآن الكريم ؛ مستخرجاً كل صفة لله عَزَّ وجَلَّ فيه ، ثم ثنيَّت بكتب السنة المشهورة ؛ كـ ((الصحيحين)) و ((السنن الأربعة)) و ((المسند)) للإمام أحمد وغيرها ، وما تركت فيها صفة أضيفت إلى الله عَزَّ وجَلَّ إلا وقيدتها ، ثم طفقت أبحث في كتب العقيدة ، مستخرجاً أقوال السلف وفهمهم لها ، وهكذا ظللت فترة طويلة كلما سنحت فرصة أقرأ وأستخرج وأقيد ، حتى اطمأنت نفسي إلى أن هذا كل ما يمكن عمله ، فجمعتها ورتبتها على حروف الهجاء ، وسلكت سبيل الحافظ ابن منده في ((كتاب التوحيد)) (الجزء الثاني من المطبوع) الخاص بأسماء الله تعالى ، فهو

رحمه الله قد رتَّب هذه الأسماء على حروف الهجاء ، واستشهد لكل اسم بدليل أو أكثر من القرآن الكريم ثم بدليل أو أكثر من السنة ، وذكر بعض أقوال السلف في ذلك ؛ فاستهوتني هذه الطريقة ، ورأيت فيها من الترتيب والتنسيق ما يسهل على القارئ الكريم الرجوع إلى الصفة بأسهل طريق ؛ غير أنني خالفت هذا الترتيب في موضعين اثنين ، فابتدأت الصفات بصفة (الأولِيَّة) ، وختمتها بصفة (الآخرِيَّة) ؛ مراعاة لحسن الاستهلال وحسن الختام ، ولي سلفٌ في ذلك.

وإني اشترطت على نفسي ألاَّ أُورد إلا حديثاً ثابتاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأكتفي بما رواه البخاري ومسلم أو أحدهما بما تثبت الصفة به ، فإن لم أجد ؛ أوردتُ حديثاً أو أكثر من غيرهما ، واشترطت ألا أثبت صفة إلا وأُورد من أثبتها من سلف هذه الأمة ؛ إلا أن يكون دليلها من الكتاب أو السنة ظاهر الدلالة.

وكان عملي في الكتاب كما يلي :

1- أحصيت جميع الصفات الذاتِيَّة : الخبرية منها ؛ كالوجه واليدين والأصابع والساق والقدمين وغيرها ، والسمعية العقلية ؛ كالحياة والقدرة والعلم وغيرها.

2- أحصيت جميع الصفات المشتقة من

أسـماء اللـه تعـالى : الذاتِيَّـة منهـا ؛ كالسـمع والبصر والعزة والعظمـة وغيرهـا ، والفعليَّـة ؛ كالخلق والرزق والستر وغيرها ، وبهـذا أكـون قـد أحصـيت أسـماء اللـه تعـالى الـواردة فـي الكتاب والسنة ، ونبهت على ذلك ؛ كما أنني نبهت على ما يُظن أنه من أسماء الله تعالى ، وأخطأ فيه أقوام ، وهو ليس كـذلك ، و لا يجــوز التعبــد بــه ، كالصــبور ، والناصــر ، والسَّتَّار ، ونحوها.

3- أحصيت جميع الصفات الفعليَّة الخبريـة ؛ كالضــحك ، والبشبشــة والغضــب والحــب والبغض والكيد والمكـر وغيرهـا ، وبعضـاً مـن الصفات السمعية ، أما بقية الصـفات الفعليَّـة – السمعية العقليـة – ؛ فهـذه لا منتهـى لهـا، وأنّى لأحدٍ أن يحصيها ، [illegible] .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]).

[illegible] : ((صِفَاتِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْوَارِدَةِ فِي الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ)).

فما كان فيه من صواب ؛ فهو بتوفيق الله عَزَّ وجَلَّ ، وما كان فيه من خطأ ومجانبةٍ للصواب ؛ فإني أبرأ إلى الله منه ، وأنا راجعٌ عنه إلى ما وافق الحق وأما أنت أيها القاريء الكريم ؛ فاضرب به عرض الحائط ، ولا تلتفت إليه ، ولا تنسبه إليَّ ؛ فقد أبى الله أن يتمَّ إلا كتابه.

وصلَّى الله وسلَّم على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول
معنى الاسم والصفة والفرق بينهما

الاسم : ((هو ما دل على معنى في نفسه))[7] ، و ((أسماء الأشياء هي الألفاظ الدالة عليها))[8] ، ((وقيل : الاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل))[9].

الصفة : ((هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات 000وهي الأمارة اللازمة بذات الموصوف الذي يُعرف بها))[10] ، ((وهي ما وقع الوصف مشتقاً منها ، وهو دالٌ عليها ، وذلك مثل العلم والقدرة ونحوه))[11].

وقال ابن فارس : ((الصفة : الأمارة

---

7 () ((التعريفات)) للجرجاني (ص 24).

8 () ((مجموع الفتاوى)) (6/195).

9 () ((الكليات)) لأبي البقاء الكفوي (ص 83).

10 () ((التعريفات)) (ص 133).

11 () ((الكليات)) (ص 546) ويعنى بالوصف هنا الاسم ؛ فالعلم صفة ، والعالم وصف دال عليها ، والقدرة صفة ، والقادر وصف دال عليها.

اللازمة للشيء))[12] ، وقال : ((النعت : وصفك الشيء بما فيه من حسن))[13].

الفرق بين الاسم والصفة :

سُئلت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بالسعودية عن الفرق بين الاسم والصفة ؟ فأجابت بما يلي :

((أسماء الله كل ما دل على ذات الله مع صفات الكمال القائمة به ؛ مثل : القادر ، العليم ، الحكيم ، السميع ، البصير ؛ فإن هذه الأسماء دلَّت على ذات الله ، وعلى ما قام بها من العلم والحكمة والسمع والبصر ، أما الصفات ؛ فهي نعوت الكمال القائمة بالذات ؛ كالعلم والحكمة والسمع والبصر ؛ فالاسم دل على أمرين ، والصفة دلت على أمر واحد ، ويقال : الاسم متضمن للصفة ، والصفة مستلزمة للاسم...))[14].

ولمعرفة ما يُميِّز الاسم عن الصفة ، والصفة عن الاسم أمور ، منها :

أولاً : ((أن الأسماء يشتق منها صفات ، أما الصفات ؛ فلا يشتق منها أسماء ، فنشتق من أسماء الله الرحيم والقادر والعظيم ، صفات الرحمة والقدرة والعظمة ،

---

[12] () ((معجم مقاييس اللغة)) (5/448).

[13] () المصدر السابق (6/115).

[14] () ((فتاوى اللجنة الدائمة)) (3/116-فتوى رقم 8942).

لكـن لا نشـتق مـن صـفات الإرادة والمجيـء والمكر اسم المريد والجائي والماكر))[15].

فأسـماؤه سـبحانه وتعـالى أوصـاف ؛ كمـا قال ابن القيم في ((النونية)) :

أسماؤُهُ أوْصافُ * مُشـــْتَقَّةٌ قَـــدْ

ثانياً : ((أن الاسم لا يُشتق من أفعال الله ؛ فلا نشتق مـن كـونه يحـب ويكـره ويغضـب اسم المحب والكاره والغاضب ، أما صـفاته ؛ فتشتق من أفعـاله فنثبـت لـه صـفة المحبـة والكره والغضـب ونحوهـا مـن تلـك الأفعـال ، لـذلك قيـل : بـاب الصـفات أوسـع مـن بـاب الأسماء))[16].

ثالثاً : أن أسـماء اللـه عَـزَّ وجَـلَّ وصـفاته تشـترك فـي الاسـتعاذة بهـا والحلـف بهـا[117] ، لكن تختلـف في التعــبد والدعاء ، فيتعبد الله بأسمائـــه ، فنقـــول : عبـــدالكريم ، وعبـــد الرحـــمن ، وعبـــد العزيـــز ، لكـــن لا يُتعبـــد بصـــفاته؛ فلا نقـــول : عبـــد الكـــرم ، وعبـــد الرحمـة ، وعبد العزة ؛ كمـا أنـه يُـدعى اللـه بأسـمائه، فنقـول : يـا رحيـم ! ارحمنـا ، ويـا كريم! أكرمنا ، ويا لطيف! الطف بنا ، لكن لا ندعو صفاته فنقول : يا رحمة اللـه! ارحمينـا ، أو : يا كرم الله ! أو :يا لطف الله ! ذلك أن

---

[15] () انظر: القاعدة الثامنة.

[16] () انظر: ((مدارج السالكين)) (3/415).

[17]) انظر : القاعدة الثانية عشرة

الصفة ليست هي الموصوف ؛ فالرحمة ليست هي الله ، بل هي صفةٌ لله ، وكذلك العزة ، وغيرها ؛ فهذه صفات لله ، وليست هي الله ، ولا يجوز التعبد إلا لله ، ولا يجوز دعاء إلا الله ؛ لقوله تعالى : [illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] :

(([illegible]))[19].

[illegible]

[illegible] :

(([illegible]))[20].

[illegible]

[illegible] :

((

[illegible]

---

[19] () ((عقيدة السلف أصحاب الحديث)) للصابوني (ص 4) ، ((مجموع الفتاوى)) (3/3 ، 4/182 ، 5/26، 6/38 ، 6/515)

[20] () ((العقيدة التدمرية)) لابن تيمية (ص 58) ، ((الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح)) له أيضاً (3/139).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ((illegible))[23].

[illegible] :

(([illegible]))[24] [illegible]

[illegible]: [illegible].

القاعدة السابعة :

((صفات اللـه عَـزَّ وجَـلَّ تُثبـت علـى وجـه التفصيل ، وتنفى على وجه الإجمال))[25].

فالإثبات المفصل ؛ كإثبات السمع والبصـر وسـائر الصـفات ، والنفـي المجمـل كنفـي المثلية في قوله تعالى : [illegible] .

القاعدة الثامنة :

((كـل اسـم ثبـت للـه عَـزَّ وجَـلَّ ؛ فهـو متضمن لصفة ، ولا عكس))[26].

مثاله : اسم الرحمن متضمن صفة الرحمة ، والكريـم يتضـمن صـفة الكـرم، واللطيـف يتضمن صفة اللطف ... وهكذا ، لكن صفاته : الإرادة ، والإتيان ، والاسـتواء، لا نشـتق منهـا أسماء، فنقول : المريد، والآتي، والمستوي 00 وهكذا

القاعدة التاسعة :

---

[23] () ((مختصر الصواعق المرسلة)) (1/141 ، 253).

[24] () ((منهج ودراسات لآيات الأسماء والصفات)) لمحمد الأمين الشنقيطي (ص 26).

[25] () ((مجموع الفتاوى)) (6/37 و 515).

[26] () ((بدائع الفوائد)) (1/162) لابن القيم ، ((القواعد المثلى)) (ص 30) لابن عثيمين.

((صفات الله تعالى كلها صفات كمال ، لا نقص فيها بوجهٍ من الوجوه))[27].

القاعدة العاشرة :

((صفات الله عَزَّ وجَلَّ ذاتِيَّة وفعليَّة ، والصفات الفعليَّة متعلقة بأفعاله ، وأفعاله لا منتهى لها))[28] ، [illegible] .

القاعدة الحادية عشرة :

((دلالة الكتاب والسنة على ثبوت الصفة : إما التصريح بها ، أو تضمن الاسم لها ، أو التصريح بفعلٍ أو وصفٍ دالٍّ عليها))[29].

مثال الأول : الرحمة ، والعزة ، والقوة ، والوجه ، واليدين ، والأصابع ... ونحو ذلك.

مثال الثاني : البصير متضمن صفة البصر ، والسميع متضمن صفة السمع .. ونحو ذلك.

مثال الثالث : [illegible] ... [illegible].

[illegible] :

((مجموع الفتاوى)) (5/206) ، ((مختصر الصواعق المرسلة)) (1/232) ، ((بدائع الفوائد)) (1/168).

[28] ((القواعد المثلى)) (ص 30).

[29] (1) ((القواعد المثلى)) (ص 38).

[30] (2) ((مجموع الفتاوى)) (6/143 ، 229) و (35/273)، وانظر : ((شرح السنة)) للبغوي (1/185-187) ، وفَرَّق بعضهم بين الحلف بالصفة الفعليَّة والصفة الذاتِيَّة ، وقالوا : لا يجوز الحلف بصفات الفعل.

[illegible] : [illegible] (([illegible] : [illegible])).

[illegible] :

((([illegible])))[31].

[illegible]

[illegible] :

((([illegible]) [illegible]))[32].

[illegible] : ((([illegible]))[33].

[illegible]

[illegible] :

((([illegible]))).

---

[31] (3) الكلام على الصفات للخطيب البغدادي (ص 20) ، ((الحجة في بيان المحجة)) لقوام السنة (1/174) ، ((التدمرية)) (ص 43) ، ((مجموع الفتاوى))(5/330 ، 6/355).

[32] (1) ((التدمرية)) (ص 31) ، ((مجموع الفتاوى)) (5/212).

[33] (2) ((مجموع الفتاوى)) (5/212)

[illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible]

[illegible] :

((الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح)) (3/145) ، ((مجموع الفتاوى)) (9/290) له أيضاً ، ((مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين)) (1/166).

[illegible] ((مختصر الصواعق المرسلة)) (2/332 و 412 و 433).

[illegible] ((التدمرية)) (ص 43-44) ، ((مجموع الفتاوى)) (5/36-42) ، ((مختصر الصواعق المرسلة))(1/238، 2/106 وما بعدها).

[illegible] ((التدمرية)) (65) ، ((مجموع الفتاوى)) (5/298) ، ((دقائق التفسير)) (5/245).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المبحث [illegible]

أنو[illegible]ع الصفات [illegible]

[illegible] (2) [illegible]

:

[illegible] : [illegible].

[illegible] : [illegible].

[illegible] : [illegible].

[illegible] :

[illegible] : [illegible] :

[illegible] - [illegible] :

[illegible].

---

[40] 1) راجع لذلك : ((مجموع الفتاوى)) لشيخ الإسلام ابن تيمية (6/217 و 233) ، و ((دقائق التفسير)) له (5/225 – 237) و ((شرح الهرَّاس للقصيدة النونية)) (2/109) ، و ((القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى)) للشيخ محمد بن عثيمين (ص 31 –34)

[41] (2) هذه التقسيمات حادثة ، لم يعرفها السلف الأوائل ، لكن لما خاض المتكلمون في صفات الله عَزَّ وجَلَّ ، وأوَّلُوها، وعطَّلُوها ، وقسَّموها إلى أقسام ما أنزل الله بها من سلطان ،كالصفات النفسية والمعنوية وغير ذلك ؛ اضطر علماء أهل السنة لهذا التقسيم ، واصطلحوا عليه.

[illegible]

- [illegible]:

[illegible]

[illegible]

- [illegible]:

[illegible]

- [illegible]:

[illegible]

- [illegible]:

[illegible]

- [illegible]:

[illegible]

- [illegible]:

[illegible]

- [illegible]:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] – [illegible] – [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]-[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

: [illegible] -[illegible]

[illegible]) [illegible] (

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الصفات

الأوَّليَّةُ

صفةٌ ذاتيةٌ لله عَزَّ وجَلَّ ، وذلك من اسمه (**الأوَّل**) ، الثابت في الكتاب والسنة ، ومعناه : الذي ليس قبله شيء.

- **الدليل من الكتاب :**

قولـه تعالى : [illegible] [الحديد : 3].

- **الدليل من السنة :**

حديث أبي هريرة رضي الله عنـه مرفوعـاً : ((000 اللهم أنت **الأوَّل** ؛ فليس قبلك شيء 000)). رواه مسلم (2713).

قال ابن القيم في ((طريق الهجرتيـن)) (ص 27) :

((فأوليَّةُ الله عَـزَّ وجَـلَّ سـابقة علـى أوليَّـةِ كل ما سواه ، وآخريَّتُه ثابتةٌ بعـد آخرِيَّـةِ كـل مـا سـواه ، فـأوليَّتُه سَـبْقُه لكـل شـيء ،

وآخريَّتُـه بقـاؤه بعـد كـل شـيء، وظـاهريَّتُه سـبحانه فـوقيَّتُه وعلـوه علـى كـل شـيء ، ومعنى الظهور يقتضي العلـو، وظـاهر الشـيء هـو مـا علا منـه وأحـاط ببـاطنه ، وبطـونه سـبحانه إحـاطته بكـل شـيء ، بحيـث يكـون أقرب إليه من نفسه ، وهذا قرب غير قـرب المحـب مـن حـبيبه ، هـذا لـون وهـذا لـون ، فمدار هـذه الأسـماء الأربعـة علـى الإحاطـة ، وهي إحاطتـان : زمانيَّـة ، ومكانيَّـة ، فإحاطـة أوليَّتِـه وآخريَّتِـه بالقَبْـلِ والبَعْـدِ ، فكـل سـابق انتهـى إلـى أوليَّتِـه ، وكـلُ آخـرٍ انتهـى إلـى آخريَّتِـه ، فأحـاطت أوليَّتُـه وآخريَّتُـه بالأوائـلِ والأواخـر ، وأحـاطت ظـاهريَّتُه وبـاطنيَّتُه بكـلِّ ظاهرٍ وباطن، فما من ظاهرٍ إلا والله فوقه ، وما من باطن إلا والله دونـه ، ومـا مـن أولٍ إلا والله قبله ، وما من آخرٍ إلا والله بعده ، فالأوَّلُ قِدَمُه ، والآخرُ دوامه وبقاؤه، والظـاهر علوه وعظمته ، والباطن قربه ودنوه ، فسبق كـلَّ شـيء بـأوليَّته ، وبقـي بعـد كـلُّ شـيء بآخريَّتِه ، وعلا على كل شيء بظهوره ، ودنا من كل شيء ببطونه ، فلا تواري منه سـماءٌ سـماءً ، ولا أرضٌ أرضـاً ، ولا يحجـب عنـه ظاهرٌ باطناً ، بل الباطنُ له ظـاهر ، والغيـبُ عنـده شـهادة ، والبعيـدُ منـه قريـب ،والسـرُّ عنده علانية ، فهـذه الأسـماء الأربعـة تشـتمل على أركان التوحيد ، فهو الأوَّل في آخريَّتِه ، والآخـر فـي أوليَّتِـه ، والظـاهر فـي بطـونه ، والبـاطن فـي ظهـوره، لـم يـزل أولاً وآخـراً

وظاهراً وباطناً)).

الإِتْيَانُ وَالْمَجِيءُ

صـفتان فعليتـان خبريَّتـان ثابتتـان بالكتـاب والسنة.

- **الدليل من الكتاب :**

1- قولـه تـعالى : ﴿ هَـل يَنظُـرُونَ إِلا أَنْ **يَأْتِيَهُمُ** اللهُ فِي ظُلَلٍ مِـنْ الغَمَـامِ وَالمَلائِكَـةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ﴾ [[illegible]].

[illegible] : ﴿ [illegible] إلا أَنْ تَأْتِيَهُمُ المَلائِكَةُ أَوْ **يَـأْتِيَ** رَبُّـكَ أَوْ يَـأْتِيَ بَعْـضُ آيَـاتِ رَبِّـكَ﴾ [[illegible] : [illegible]].

[illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible].

- [illegible] :

[illegible] : (([illegible])). [illegible] : [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]).

[illegible] : (([illegible] : [illegible])) . [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]).

[illegible] : (([illegible])) [illegible] : [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : ((illegible)) [illegible] : ((illegible)) [illegible] ((illegible)) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] :

[illegible]

- [illegible]

[illegible] : (([illegible] : [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

- [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] ((**[illegible]**)) (**[illegible]**).

[illegible] : (**[illegible]**).

[illegible]

- **[illegible] :** [illegible]

- **[illegible] :** [illegible] [illegible : [illegible]].

  - [illegible] : ((**[illegible]**) [illegible] : [illegible] (**[illegible]**) [illegible] [illegible]). [illegible] : [illegible] (**[illegible]**) [illegible] : ((**[illegible]**) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] : [illegible] : [illegible] ، و منه أخذ الأرواح ، وأخذ العهود والمواثيق ، وانظر : ((مفردات الراغب)) ، وهذا المعنى ظاهر ، والمعنيُّ هنا المعنى الأوَّل ، وكلاهما صفة لله تعالى.

قال ابن القيم في ((مختصر الصواعق المرسلة)) (2/171) :ـ ((ورد لفظ اليد في القرآن والسنة وكلام الصحابة والتابعين في أكثر من مئة موضع وروداً متنوعاً متصرفاً فيه ، مقروناً بما يدل على أنها يد حقيقية؛ من الإمساك ، والطي ، والقبض ، والبسط 000 وأخذ الصدقة بيمينه 000 وأنه يطوي السماوات يوم القيامة ، ثم يأخذهن بيده اليمنى 000))اهـ.

وفي شرح حديث : ((000 اللهم أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، أنت الأوَّل فليس قبلك شيء 000)) ؛ قال الشيخ عبد العزيز السلمان في ((الكواشف الجلية)) (ص 487) مما يستفاد من الحديث : ((صفة الأخذ)).

وقال الشيخ ابن عثيمين -رحمه الله- في ((القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى)) (ص 30)ـ ((من صفات الله تعالى المجيء والإتيان والأخذ والإمساك والبطش

إلى غير ذلك من الصـفات 000 فنصـف اللـه تعالى بهذه الصفات على الوجه الوارد))

الأَذَنُ (بمعنى الاستماع)

صفةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ بالحديث الصحيح.

- **الدليل :**

حديث أبي هريرة رضي الله عنـه مرفوعـاً : ((مـا **أذِنَ** اللـه لشـيءٍ كـأَذَنِه لنـبي يتغنَّـى بالقرآن يجهر به)).

رواه : البخـاري (7482) ، ومسـلم (792-234) ، واللفظ له.

قال أبو عبيد القاسم بن سلام في ((غريب الحـديث)) (1/282) بعـد أن أورد حـديث أبـي هريرة رضي الله عنه بإسناده :

((أما قولـه ((كـأَذَنِه)) ؛ ((يعنـي : مـا اسـتمع الله لشيء كاسـتماعه لنـبيٍ يتغنـى بـالقرآن ، حدثنا حجاج عن ابن جريجٍ عن مجاهـد فـي قولـه تعالى : [illegible] ؛ قال : سمِعَتْ.أو قال : استمعت.شكَّ أبو عبيـد. يُقـال : أذنـتُ للشـيء ءآذَنُ لـه أذَنـاً : إذا اسـتمعتُه 000))اهـ.

وقال البغوي في ((شرح السنةِ)) (4/484) : ((قولـه : ((ما أذِنَ الله لشـيءٍ كـأَذَنِه)) يعنـي : ما اسـتمع اللـه لشـيء كاسـتماعه ، واللـه لا يشغله سمع عن سمع ، يقال : أذِنْتُ للشـيء آذَنُ أذَناً بفتح الذال : إذا سمعت له 000)).

وقـال الخطـابي فـي ((غريـب الحـديث)) (

3/256) :ـ ((قولـه : ((مـا أذِنَ اللـه لشـيءٍ كـأذَنِه لنـبي يتغنـى بـالقرآن)) الألـف والـذال مفتوحتـان ، مصـدر أذِنْـتُ للشـيء أذنـاً : إذا استمعـت لـه، ومـن قـال : ((كـإذنه))فقـد وهم))اهـ

وقال ابن كثير فـي ((فضـائل القـرآن)) (ص 114-116) بعـد أن أورد حـديث : ((لـم يـأذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنـى بـالقرآن)) قـال : ((000 ومعنـاه أنَّ اللـه تعـالى مـا اسـتمع لشيء كاسـتماعه لقـراءة نـبي يجهـر بقراءتـه ويحسنها ، وذلك أنه يجتمع في قراءة الأنبيـاء طيب الصوت لكمال خلقهم وتمـام الخشـية ، وذلـك هـو الغايـة فـي ذلـك ، وهـو سـبحانه وتعـالى يسـمع أصـوات العبـاد كلهـم برهـم وفاجرهم ، كما قالت عائشة رضي الله عنهـا : سبحان الذي وسع سـمعه الأصـوات ، ولكـن استماعه لقراءة عباده المؤمنين أعظم ؛ كمـا قال تعالى : [illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible] ((([illegible])) [illegible] (/) [illegible] [illegible]

[illegible] (/[illegible])

[illegible] : ((([illegible])) [illegible] [illegible] : [illegible]

((([illegible])) : [illegible]).

[illegible] : [illegible] ([illegible] [illegible] [illegible]

000 [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الخلـوف عنـد اللـه تعـالى بطيـب رائحـة المسك عندنا وأعظم ، ونسبة استطابة ذلك إليـه سـبحانه وتعـالى كنسـبة سـائر صـفاته وأفعـــاله إليـــه فإنهـــا اســـتطابة لا تماثـــل استطابة المخلـوقين كمـا أنَّ رضـاه وغضـبه وفرحه وكراهيته وحبـه وبغضـه لا تماثـل مـا للمخلـوق مـن ذلـك كمـا أنَّ ذاتـه سـبحانه وتعــالى لا تشــبه ذوات خلقــه، وصــفاته لا تشبه صفاتهم وأفعالهم، وهو سبحانه وتعالى يستطيب الكلم الطيب فيصعد إليـه والعمـل الصــالح فيرفعــه وليســت هــذه الاســتطابة كاستطابتنا، ثم إنَّ تـأويله لا يرفـع الإشـكال إذ ما استشكله هـؤلاء مـن الاسـتطابة يلـزم

مثله في الرضا فإن قال : رضا ليس كرضا المخلـــوقين فقولـــوا : اســـتطابه ليســـت كاستطابة المخلـوقين وعلـى هـذا جميـع مـا يجيء من هذا الباب))

و قــال الشــيخ علــي الشــبل فــي كتــاب ((التنـبيه علـى المخالفـات العقديـة فـي فتـح البــاري)) (ص 36) - والــذي قَرَّظــه عــددٌ مــن العلماء و في مقدمتهم الإمـام عبـدالعزيز بـن باز -رحمه الله- : ((والاستطابة لرائحـة خلـوف فم الصائم من جنس الصفات العُلـى ، يجـب الإيمـــان بهـــا مـــع عـــدم مماثلـــة صـــفات المخلوقين))

الاسْتِهْزَاءُ بِالْكَافِرِينَ

صفةٌ فعليةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ لله عَـزَّ وجَـلَّ فـي كتابه العزيز.

- **الدليل :**

قولـه تعالى : [illegible] [illegible-illegible].

[illegible] (([illegible])) ([illegible]) : ((illegible : illegible: illegible)).

[illegible] : ((illegible)) : [illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال تعالى : [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ((illegible)) (illegible/illegible).

[illegible] (illegible) [illegible] ((illegible)) [illegible].

[illegible] : [illegible] [illegible].

[illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible] [

[illegible]).

- **[illegible] [illegible] [illegible]:** [illegible]

  [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] (illegible) [illegible] (illegible) [illegible] (illegible) [

[illegible]

[illegible] (([illegible]) [illegible]).

[illegible] : ((([illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible] ((illegible)) [illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible]

[illegible] ((illegible)) [illegible]

[illegible] : [illegible] : ((illegible)

[illegible] : [illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] : ((illegible)) [illegible]

[illegible] : ((illegible)). [illegible] : [illegible]

[illegible] : ((illegible)); [illegible]

((illegible) : [illegible]

[illegible] : ((illegible)) (illegible)

[illegible]

[illegible] (illegible) [illegible]
(illegible) [illegible] (illegible) [illegible]
[illegible].

[illegible] (illegible) [illegible]
((illegible)) [illegible] : [illegible]
[illegible].

[illegible] [illegible] ((illegible)) [illegible]
[illegible].

[illegible] [illegible] ((illegible)) (
[illegible]/[illegible]) [illegible] (illegible) [illegible]
(illegible) [illegible] (illegible) [illegible] : (([illegible]
[illegible]/[illegible]) [illegible] (illegible) [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

))اهـ.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الإِمْسَاكُ

يوصف الله عَزَّ وجَلَّ بأنه يمسك السماواتِ والأرضَ وغيرهما إمساكاً يليق بجلاله وعظمته ، وهي صفةٌ فعليةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ بالكتاب والسنة.

- **الدليل من الكتاب :**

قولـه تعالى : [illegible] [illegible:illegible]

- **[illegible] :**

[illegible] : [illegible]

[illegible]![illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ((illegible)) [illegible].

[illegible]

[illegible] (illegible) [illegible] (illegible) [illegible] (illegible) [illegible] [illegible] [illegible]

وقال الخطابي في ((شأن الدعاء)) (ص 90) :ـ ((الانتقام : افتعال من نقم ينقم : إذا بلغت به الكراهة حد السخط)).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في ((مجموع الفتاوى)) (17/95) : ((000و لا في أسمائه الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم اسم المنتقم ، و إنما جاء المنتقم في القرآن مقيداً كقوله : [illegible] وجاء معناه مضافاً إلى الله في قوله : [illegible])) اهـ.

وقال الشيخ محمد بن صالح العثيمين في ((القواعد المثلى)) (ص 38) :ـ ((ولدلالة الكتاب والسنة على ثبوت الصفة ثلاثة أوجه : 000 الثالث : التصريح بفعل أو وصف دال عليها ؛ كالاستواء على العرش ، والنُّزُول إلى السماء الدنيا ، والمجيء للفصل بين العباد يوم القيامة ، والانتقام من المجرمين)، ثم استدل للصفة الأخيرة بقوله تعالى : [illegible].

[illegible]

- [illegible]:

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

- **[illegible] :**
  - [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] (illegible)

[illegible]

- **[illegible]:**
  [illegible]: [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

- **[illegible] :** [illegible]

[illegible]

- **[illegible] :**

[illegible]

[illegible] (:[illegible]) :

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible] ((/[illegible]) :

[illegible]

- [illegible] ((/[illegible]) :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- **[illegible]:**

  [illegible]

  - [illegible]: **[illegible]** [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [

[illegible]

[illegible]

والباسط : هو الذي يبسط الرزق لعباده، ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ، ويبسط الأرواح في الأجساد عند الحياة. انظر مادة

(ب س ط) في ((لسان العرب)).

قال شيخ الإسلام في ((التدمرية)) (ص 29) : ((ووصف نفسه (يعني : الله) ببسط اليدين ، فقال[illegible]

[illegible] : [illegible]).

[illegible]

[illegible].

- [illegible] :

[illegible] : ((في [illegible] [illegible]). [illegible] : [illegible] ((في [illegible]) [illegible] ((في [illegible]) [illegible] ((في [illegible])

[illegible]

[illegible] ((illegible)) [illegible] (illegible/illegible) : [illegible] ((illegible : illegible)).[illegible].

[illegible] ((illegible)) [illegible] (illegible/illegible) [illegible] : ((illegible)).

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

  [illegible]

  - [illegible]

- [illegible]

  [illegible]

  - [illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

  [illegible]

  - [illegible]

- [illegible]

  [illegible]

  - [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible].

[illegible] (illegible).

[illegible] (illegible) [illegible] : [illegible]).

[illegible] ((illegible)) (illegible) : ((illegible] : [illegible] [illegible])) [illegible].

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ((illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[:]

- :

: .

: :

.

.

.

.

: ( ).

.

.

: ( ).

.

.

.

.

قال هكذا يعني أنه أخرج طرف الخنصر قال أحمد أرانا معاذ قال : فقال له حميد الطويل : ما تريد إلى هذا يا أبا محمد قال فضرب صدره ضربة شديدة وقال من أنت يا حميد وما أنت يا حميد يحدثني به أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم فتقول أنت ما تريد إليه)).

و عند الترمذي (3282) بإسناد صحيح أيضاً من حديث سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه : ((أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية [illegible]

[illegible]

[illegible]

دلالةٌ واضحةٌ أنه لم يكن قبل ذلك متجلِّياً للجبل وفي ذلك ما يفسر معنى حديث التَنْزيل ومن أراد أن يقف على أقاويل العلماء في قوله عزَّ وجلَّ : ([illegible]) [illegible]))

[illegible] ((([illegible])) (/) : ((([illegible])) [illegible] - [illegible] - [illegible] . [illegible] - [illegible] - [illegible] ; [illegible]))

[illegible] ((([illegible])) (/) (([illegible] : [illegible] [illegible]))

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] **[illegible]** [illegible]

[illegible] ((**[illegible]**)). [illegible] ([illegible]).

[illegible] ((**[illegible]**)) [illegible] ([illegible]/[illegible]) [illegible] :

((**[illegible]**)) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] :

[illegible]

[illegible]

[illegible])).

[illegible] : [illegible]. [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible]

- [illegible] :

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]
  - [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]
  - [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]
- [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]
  - [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]
  - [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]
- [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]
  - [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]
  - [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]

[illegible]).

- [illegible] : ([illegible]) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

- [illegible] : ((illegible)) [illegible] (illegible) [illegible] (illegible) [illegible] (illegible

[illegible]

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] -[illegible]- [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] :

  [illegible]

  - [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]:

[illegible]

((illegible)) (illegible): [illegible]

((illegible)). [illegible]

((illegible)) (illegible): [illegible]

((illegible)). [illegible]

((illegible)) (illegible): [illegible]

((illegible)). [illegible]

((illegible)) (illegible): [illegible]

((illegible)). [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فإنها دائرة [illegible] ويشكر [illegible] ظلم [illegible] صِرَاطٍ [illegible] غرو [illegible]).

[illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible] ((أنا [illegible]) ([illegible]) [illegible] : [illegible] ([illegible] : [illegible]).

[illegible] : ((أنا [illegible] : [illegible] : [illegible] : [illegible]).

[illegible] ((أنا [illegible])) ([illegible]) :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]:

[illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible].

- [illegible] :

  -[illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible].

  - [illegible] : [illegible] [المائدة : 54]

- **الدليل من السنة :**

1- حديث سهل بن سعد رضي الله عنه : ((000 لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ، و**يحبه** الله ورسوله 000)). رواه : البخاري (3009) ، ومسلم (2405).

2- حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : ((إنَّ الله **يحب** العبد التقي، الغني ، الخفي)). رواه مسلم (2965).

فأهل السنة والجماعة يثبتون صفة الحب والمحبة لله عَزَّ وجَلَّ ، ويقولون : هي صفة حقيقية لله عَزَّ وجَلَّ ، على ما يليق به ، وليس هي إرادة الثواب ؛ كما يقول المؤولة . كما يثبت أهل السنة لازم المحبة وأثرها ،

وهو إرادة الثواب وإكرام من يحبه سبحانه.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في ((مجموع الفتاوى)) (2 / 354) : ((إنَّ الكتاب والسنة وإجماع المسلمين أثبتت محبة الله لعباده المؤمنين ومحبتهم له، كقوله تعالى : [illegible]

[illegible]

- [illegible] : (([illegible]).

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ((([illegible] [illegible]) [illegible] [illegible]) [illegible]/[illegible]) [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (illegible).

[illegible]

[illegible] : [illegible] (illegible).

[illegible] ((illegible)) [illegible]

((illegible)) [illegible] : ((illegible)) [illegible] ((illegible)) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (([illegible])) [illegible] (([illegible]) [illegible]-[illegible]).

[illegible] (([illegible])) [illegible]:

[illegible] (([illegible])) (([illegible]/[illegible]-[illegible]).

[illegible] (([illegible])) [illegible].

[illegible]: [illegible]!([illegible]) [illegible]

[illegible]: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] : [illegible]

  - [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]

[illegible]

- [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] ((illegible)).

[illegible] : ((illegible)) : (illegible) : ((illegible)) [illegible] : [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

- **[illegible]:** [illegible]
  - [illegible]: [illegible] **[illegible]** [illegible] [illegible]: [illegible] **[illegible]** [illegible]
- **[illegible]:**
  - [illegible]: [illegible] [illegible]: [illegible]].

[illegible] ((illegible)) : ((illegible) [illegible]).

[illegible] ((illegible)) (illegible/illegible) : ((illegible) [illegible] ((illegible)) (illegible/illegible) : ((illegible) [illegible] ((illegible)) (illegible/illegible).

[illegible] ((illegible)) (illegible/illegible) : ((illegible) [illegible] ((illegible)) (illegible/illegible).

[illegible] ((illegible)) (illegible/illegible) : ((illegible) [illegible] ((illegible)) (illegible/illegible).

[illegible])) اهـ

قلت : قولـه : ((وكـل شـيء ينسـب إليـه ؛ فهو حق)) ؛ أي : كل شيء ينسـب إليـه بحـق ؛ فهو حق.

الْحَفْوُ

انظر : صفة (الحُجْزَة).

الْحَكَمُ

انظر : صفة (الحاكم).

الْحِكْمَةُ

صفةٌ ذاتيةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ ، و (الحكيم) مـن أسـمائه تعـالى ، وهـو ثـابتٌ بالكتـاب والسنة.

- **الدليل من الكتاب :**

1- قولـه تعالى : [illegible] [illegible] : [illegible]).

[illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]).

- **[illegible] :**

[illegible] : (([illegible])). [illegible] ([illegible])

[illegible] ((illegible)) [illegible] (illegible/illegible) :

((illegible)) [illegible] : ((illegible)) [illegible] :

(illegible) [illegible] : [illegible] (illegible) [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (illegible) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]).

[illegible] : [illegible] (/) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible])

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ((/[illegible])) [illegible] (([illegible])) [illegible] [illegible].

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

الحكم وحناناً وزكاةً ؛ أي : جعلناه ذا حنان وزكاة ، فيكون الحنان صفة ليحيى عليه الصلاة والسلام.

الثاني : روى ابن أبي شيبة في ((المصنف)) (9410) ، وأحمد في ((المسند)) (3/120) ، وابن ماجه (3858) ؛ من طريق وكيع عن أبي خزيمة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه ؛ قال : سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول : اللهم إني أسألك بأنَّ لك الحمد ، لا إله إلا أنت ، وحدك ، لا شريك لك ، المنان ، بديع السماوات والأرض 000)) ، وهذا إسناد صحيح.

ورواه أحمد في ((المسند)) (3/245)ـ ، والنسائي (1300) ، وأبو داود (1495) ، والطبراني في ((الدعاء)) (116) ، والبغوي في ((شرح السنة)) (1258)ـ ، والحاكم في ((المستدرك)) (1/503) ؛ من طريق خلف بن خليفة عن حفص بن عمر أخي أنس بن

مالك لأمه ؛ بلفظ : ((المنَّان)) .

وأخرجه أحمد في ((المسند)) (3/158) من طريق خلف بن خليفة به بلفظ: ((الحنَّان)).

وأخرجه ابن حبان في ((صحيحه)) (893) من طريق خلف بن خليفة به بلفظ : ((الحنَّان المنَّان)).

وخلف بن خليفة : قال عنه الحافظ في ((التقريب)) : ((صدوق ، اختلط في الآخر ، وادَّعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي ، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد)) اهـ.

الثالث : روى الإمام أحمد في ((المسند)) (3/230) وغيره حديث : ((أنَّ عبداً في جهنم لينادي ألف سنة يا حنَّان يا منَّان 000)).وإسناده ضعيف ، انظر تخريجه في ((الأسماء والصفات)) للبيهقي تحقيق عبد الله الحاشدي (1/206-207).

الرابع : روى الحاكم في ((المستدرك)) (1/17) من طريق عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان حديث : ((إنَّ لله تعالى تسعةً وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة 000)) فذكرها وعدَّ منها : ((الحنَّان)) ، وعبد العزيز هذا ضعيف، قال عنه الحافظ في ((التلخيص الحبير)) (4/172) : ((متفق على ضعفه ، وهَّاه البخاري ومسلم وابن معين ، وقال البيهقي : ضعيف عند أهل النقل))اهـ.

قال الخطابي في ((شأنَّ الدعاء)) (ص 105) : ((ومما يدعو به الناس خاصُّهم وعامُّهم ، وإن لم تثبت به الرواية عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم: الحنَّان)) اهـ.

هذا حسب النسخة المغربية كما أفاده الأستاذ أحمد يوسف الدقاق محقق الكتاب ، وفي النسخة التيمورية زيادة : ((المنَّان)) ، وأظنها خطأ من الناسخ ، وعلى أية حال فقد تقدم إثبات أنَّ ((المنَّان)) من أسماء الله عَزَّ وجَلَّ.

والخلاصة : أنَّ عدَّ بعضهم (الحنَّان) من أسماء الله تعالى فيه نظر ؛ لعدم ثبوته.والله أعلم.

الْحَيَاءُ وَالاسْتِحْيَاءُ

صفةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ بالكتاب والسنة،و(الحيي) من أسمائه تعالى.

- **الدليل من الكتاب :**

1- قوله تعالى : [illegible] [illegible] : [illegible].

[illegible]- [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible].

- **[illegible] :**

[illegible]- [illegible] : [illegible] ...)) [illegible] : [illegible] (illegible) [illegible] (illegible) .

[illegible]- [illegible] : (([illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (illegible) [illegible] (illegible) [illegible] (illegible) [

[illegible]

[illegible] : [illegible] . [illegible]

[illegible] : [illegible] ((illegible) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] :

[illegible] . ((illegible)) . [illegible] (illegible)

[illegible] (illegible) :

- [illegible] : [illegible] : [illegible] ((illegible)) .

- [illegible] (([illegible])) ([illegible]) : (([illegible])) . (([illegible])) [illegible] (([illegible])) (illegible) : (([illegible])) : [illegible] : [illegible] (([illegible])) .

[illegible]

[illegible] .

- [illegible] :

[illegible] : [illegible] .

[illegible] [illegible] : [illegible] .

- [illegible] : [illegible]

[illegible] : [illegible] (([illegible])) [illegible] (1/[illegible]) [illegible] : ((([illegible])) : [illegible] (1/[illegible]) [illegible] ((([illegible])) (1/[illegible]) [illegible] : [illegible] (1/[illegible]) [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]

لا يليق من الشارح ، والصواب إثبات وصف الله بذلك حقيقة على الوجه اللائق به سبحانه كسائر الصفات ، وهو سبحانه يجازي العامل بمثل عمله ، فمن مكر ؛ مكر الله به ، ومن خادع ؛ خادعه ، وهكذا من أوعى ؛ أوعى الله عليه ، وهذا قول أهل السنة والجماعة ؛ فالزمه ؛ تفز بالنجاة والسلامة ، والله الموفق))اهـ .

وسئل الشيخ العثيمين -رحمه الله- في ((المجموع الثمين)) (2/66) : هل يوصف الله بالخيانة والخداع كما قال الله تعالى : [illegible] :

((أما الخيانة ؛ فلا يوصف الله بها أبداً ؛ لأنها ذم بكل حال ؛ إذ إنها مكر في موضع الإئتمان، وهو مذموم ؛ قال الله تعالى : [illegible] [الأنفال : 71] ، ولم يقل : فخانهم .

وأما الخداع ؛ فهو كالمكر ، يوصف الله تعالى به حين يكون مدحاً ، ولا يوصف به على سبيل الإطلاق ؛ قال الله تعالى : [illegible] : [illegible])) اهـ .

وانظر كلام ابن جرير الطبري في صفة (الاستهزاء) ؛ فإنه مهم ، وكلام الشيخ محمد بن إبراهيم في صفة (الملل) .

الْخَطُّ

انظر : صفة (الكتابة) .

الْخَلْقُ

صفةٌ من صفات الله الفعلية الثابتة بالكتاب والسنة ، وهي مأخوذة أيضاً من اسميه (الخالق) و (الخلَّاق) ، وهي من صفات الذات وصفات الفعل معاً .

- **الدليل من الكتاب :**

وردت هذه الصفة في القرآن مرات عديدة ، تارة بالفعل (خَلَقَ) ، أو بمصدره، وتارة باسمه (الخالق) أو (الخلَّاق) ، ومن ذلك :

1- قولـه تعالى : [illegible] [illegible] : [illegible]].

[illegible] : [illegible]].

[illegible] : [illegible]].

[illegible] : [illegible]].

[illegible] : [illegible]]

- **[illegible] :**

[illegible] : (([illegible])). [illegible] : [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible]

- [illegible] : [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible] : [illegible]).

- [illegible] : ((illegible)).

  [illegible] : ((illegible)).

  [illegible] : ((illegible)).

[illegible]

- [illegible] :

[illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (**[illegible]**) [illegible] **[illegible]** [illegible] **[illegible]** [illegible] **[illegible]**

[illegible]

[illegible] أي : لمجزيون محاسبون ومنه الدَّيَّان في صفة الله تعالى)).

وفي ((لسان العرب)) : ((الـدَّيَّان مـن أسـماء الله عَزَّ وجَلَّ معنـاه : الحكـم القاضـي وسـئل بعض السلف عن علي بـن أبـي طـالب عليـه

السلام فقال : كان ديان هذه الأمة بعـد نبيهـا أي قاضـيها وحاكمهـا، و الـدَيَّان : القهـار 000 وهو فعـال مـن دان النـاس أي قهرهـم علـى الطاعة يقال دنتهم فدانوا أي قهرتهم فأطاعوا))

الذَّل

[illegible] لفظة (الذل) إلى [illegible] عَزَّ [illegible] ؛ [illegible] : [illegible] : [illegible] الشيء [illegible].

[illegible] (2371) [illegible] (3358) [illegible] البخاري : [illegible] : (([illegible])).

[illegible] (3045) [illegible] وقوله : [illegible] شقّ [illegible] : (([illegible])) [illegible] : [illegible] : (([illegible])) [illegible] : [illegible] : [illegible] :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

  [illegible]

  [illegible]

[illegible]

[illegible] : ((إنَّ الله بجميع عباده ذو رأفة ، والرأفة أعلى معاني الرحمة ، وهي عامة لجميع الخلق في الدنيا ولبعضهم في الآخرة)).

وقال الخطابي في ((شأن الدعاء)) (ص 91) :

((الرَّؤوف : هو الرحيم العاطف برأفته على عباده ، وقال بعضهم : الرأفة أبلغ الرحمة وأرقها ، ويقال : إنَّ الرأفة أخص والرحمة أعم ، وقد تكون الرحمة في الكراهة للمصلحة ، ولا تكاد الرأفة تكون في الكراهة ؛ فهذا موضع الفرق بينهما)).

وانظر : ((جامع الأصول)) (4/182).

وقال الأزهري في ((تهذيب اللغة)) (15/238) :ـ ((ومن صفات الله عَزَّ وجَلَّ : الرؤوف ، وهو الرحيم ، والرأفة أخص من الرحمة وأرقّ)).

الرُّؤيَةُ

الرؤية - كالبصر والنظر- صفةٌ ذاتيةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ بالكتاب والسنة .

- **الدليل من الكتاب :**

1- قوله تعالى : [illegible] [illegible] : [illegible]

[illegible]

- [illegible] : [illegible] [illegible] :

[illegible]

- [illegible] : ((illegible] : [illegible]

[illegible])) . [illegible] : [illegible]

(illegible) [illegible] ([illegible]) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible])) [illegible].

[illegible]

- [illegible] :

[illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (illegible) [illegible] : (illegible) [illegible] (illegible) [illegible] (illegible) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]))) اهـ.

وقال ابن القيم في ((مدارج السالكين)) (1/34) :ـ ((وتأمل ارتباط الخلق والأمر بهذه الأسماء الثلاثة ، وهي (الله) ، و(الرب) ، و(الرحمن) ؛ كيف نشأ عنها الخلق والأمر والثواب والعقاب ، وكيف جمعت الخلق وفرقتهم ؛ فلها الجمع ، ولها الفرق.

فاسم (الرب) له الجمع الجامع لجميع المخلوقات ؛ فهو رب كل شيء وخالقه والقادر عليه ، لا يخرج شيء عن ربوبيته ، وكل من في السماوات والأرض عبد له في قبضته وتحت قهره ، فاجتمعوا بصفة الربوبية ، وافترقوا بصفة الإلهية ، فألّهه وحده السعداء ، وأقروا له طوعاً بأنه الله الذي لا إله إلا هو ، الذي لا تنبغي العبادة والتوكل والرجاء والخوف والحب والإنابة والإخبات والخشية والتذلل والخضوع إلاَّ له ، وهنا افترق الناس ، وصاروا فريقين : فريقاً مشركين في السعير، وفريقاً موحدين في الجنة ؛ فالإلهية هي التي فرقتهم كما أنَّ الربوبية هي التي جمعتهم ؛ فالدين والشرع ،

والأمـر والنهـي –مظهـره وقيـامه- مـن صـفة الإلهية، والخلق والإيجـاد والتـدبير والفعـل مـن صـفة الربوبيـة ، والجـزاء بـالثواب والعقـاب والجنة والنار من صفة الملك ، وهو ملك يوم الـدين ، فـأمرهم بـإلهيته ، وأعـانهم ووفقهـم وهـداهم وأضـلهم بربـوبيته ، وأثـابهم وعـاقبهم بملكه وعدله ، وكل واحدة من هذه الأمور لا تنفك عن الأخرى ...)) إلخ.

الرِّجْلُ وَالْقَدَمَانِ

صفةٌ ذاتيةٌ خبريةٌ ثابتةٌ لله عَـزَّ وجَـلَّ بصـحيح السنة.

- **الدليل :**

1- حديث أبي هريرة رضي الله عنه في تحاجج الجنة والنار ، وفيه : ((فأما النار؛ فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى **رجله** (وعند مسلم : **قدمه**) ، فتقول : قط قط ...)).رواه : البخاري (4850) ، ومسلم (2846).

2- ورواه البخاري (4848) من حديث أنس رضي الله عنه بنحوه.

3- أثر ابن عباس رضي الله عنه ؛ قال : ((الكرسي موضع **القدمين** ، والعرش لا يقدر أحد قدره)). رواه : ابن خزيمة في ((التوحيد)) (1/248 رقم : 154) ، وابن أبي شيبة في ((العرش)) (61) ، والدارمي في ((الرد على المريسي)) ، وعبد الله ابن الإمام أحمد في ((السنة)) ، والحاكـم في ((المستدرك)) (2/282) ، وصحـحه على شـرط

الشيخين ، ووافقه الذهبي ، وصححه الألباني في ((مختصـر العلو)) ((ص 102)) ، وأحمد شاكر في ((عمدة التفسير)) 2/163).

4- أثر أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ؛ قال : (الكرسي موضع **القدمين**، ولـه أطيطٌ كأطيطِ الرَّحْل)). رواه : عبد الله ابن الإمام أحمد في ((السنة)) ، وأبو الشيخ في ((العظمة)) ، وابن أبي شيبة في ((العرش)) (60) ، وابن جرير ، والبيهقي، وغيرهم ، وصحح إسناده موقوفاً الألباني -رحمه الله- في ((مختصر العلو)) (ص 123-124).

وبهذه الأحاديث والآثار الصحيحة نثبت لله عَزَّ وجَلَّ صفة القَدَم والرِّجل ، وأن لله عَزَّ وجَلَّ قدمين – كما في أثر ابن عباس وأبي موسى رضي الله عنهما – تليقان به وبعظمته ، [illegible] .

[illegible] (([illegible])) [illegible] (/) [illegible] : (([illegible]) – [illegible] – [illegible] [illegible]). [illegible].

[illegible] : [illegible] ((([illegible])) [illegible] ([illegible]/) ((([illegible])) ([illegible]-[illegible]) ((([illegible])) ([illegible]) ((([illegible])) [illegible] ((([illegible])) [illegible] (/).

[illegible] ([illegible]).

[illegible]

[illegible] (illegible) [illegible] (illegible) [illegible] (illegible) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

عَزَّ وجَلَّ ، لا يصح أن ينسب إلى غيره ، فلا يسمى غيره رازقاً كما لا يسمى خالقاً ، قال تعالى : [illegible]

[illegible]

وقال الهرَّاس : ((قال العلامة السعدي رحمه الله في شرحه لهذا الاسم الكريم : يعنـي أنَّ (الرشيد) هو الذي قولـه رُشد وفعله كله رُشد ، وهو مُرشـد الحيـران الضـال ، فيهـديه إلـى الصـراط المسـتقيم بيانـاً وتعليمـاً وتوفيقـاً. فالرُّشـد الـدال عليـه اسـمه (الرشـيد) وصـفه

تعالى ، والإرشاد لعباده فعله)).اهـ.

قلت : وتسمية الله بـ (الرشـيد) يفتقـر إلـى دليل.

الرِّضَى

صـفةٌ مـن صـفات اللـه عَـزَّ وجَـلَّ الفعليَّـة الخبريَّة الثابتة بالكتاب والسنة.

- **الدليل من الكتاب :**

1- قولـه تعالى : [illegible] [illegible].

[illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] : [illegible] (/[illegible]) [illegible] [illegible] [illegible]

: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]).

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] :

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً((الريح من **رَوْح** اللهِ...)).حديث صحيح. رواه : أبو داود (5075) ، وابن ماجه (3727) ، وأحمد (7619 – شاكر) ، وغيرهم ، وانظر : ((الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين)) (1417).

و ((رَوْح) هنا إما بمعنى رحمة أو هي نسيم الريح ، وعلى الأول تكون صفة ، وعلى الثاني تكون من إضافة المخلوق لله عزَّ وجلَّ.

قال ابن الأثير في ((النهاية)) (2/272) : ((وفيه : ((الريح من روح الله)) ؛ أي: من رحمته بعباده)).

وقال النووي في ((الأذكار)) (ص 232) : (((من روح الله) ؛ هو بفتح الراء، قال العلماء : أي : من رحمة الله بعباده)).

وقال شمس الحق العظيم آبادي في ((عون المعبود)) (14/3) : (((الريح من روح الله) ؛ بفتح الراء ؛ بمعنى الرحمة ؛ كما في قولـه تعالى : [illegible])).

[illegible] (([illegible])) ([illegible]/[illegible]) : ((([illegible] : ((([illegible])) [illegible] : [illegible])))[illegible].

[illegible] -[illegible]- [illegible] ((([illegible])) ([illegible]).

[illegible]

- [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] (0 [illegible]) [illegible] ((0 [illegible] [illegible])). [illegible] : [illegible] (

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (0 [illegible]) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible] ، سبحانه وتعالى))!

قلت : هذا مردود بما سبق ، والحديث ضعيف.

نقل أبو موسى المديني في ((المجموع المغيث)) (1/812-814) كلاماً نافعاً جدّاً لأبي إسحاق إبراهيم الحربي عن الاختلاف في قراءة وتفسير (الرّوْح) ؛ فراجعه إن شئت.

فائدة :

قال شيخ الإسلام في ((الجواب الصحيح)) (4/50) : ((لم يعبر أحدٌ من الأنبياء عن حياة الله بأنها رُوُحُ الله فمن حمل كلام أحدٍ من الأنبياء بلفظ الروح أنه يراد به حياة الله فقد كذب)) اهـ.

الزَّارِعُ

يوصف الله عَزَّ وجَلَّ بأنه الزَّارع ، ولكنه ليس اسماً من أسمائه.

وقد وردت هذه الصفة في قولـه تعالى : [illegible] [illegible] : [illegible].

[illegible] : (([illegible]

[illegible] -[illegible]- [illegible] :

[illegible] :

(([illegible] [illegible] ((

[illegible] : [illegible] : [illegible] ((

[illegible] ((

[illegible] (/).

[illegible]

[illegible] : ([illegible]).

[illegible]

[illegible]

- [illegible] :

[illegible]

- [illegible] :

[illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] وأيضاً فهناك تحدث الشِّدَّة لا يزيلها ، فلا يكشف الشِّدَّة يوم القيامة ، لكن هذا الظاهر ليس ظاهراً من مجرد لفظة [illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] :

((illegible)).

[illegible] (illegible/illegible) [illegible] -illegible- [illegible] ((illegible [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : ((по [illegible])) в [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible].

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible] : [illegible] (التوبة : 79]

- **الدليل من السنة :**

حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في آخر أهل النار خروجاً منها وآخر أهل الجنة دخولاً فيها ، وفيه أنه قال يخاطب الله عَزَّ وجَلَّ : ((**أتسخر** بي ؟ أو تضحك بي وأنت الملك 000)). رواه : البخاري (6571) ، ومسلم (186).

قال الأزهري في ((تهذيب اللغة)) (7/167) : ((يُقال : سَخِرَ منه وبه : إذا تَهَزَّأ به))

قال قَوَّام السنة في ((الحجة)) (1/168) : ((وتولى الذب عنهم (يعني : المؤمنين) حين قالوا : [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

  - [illegible]

  - [illegible]

- [illegible]

  - [illegible]

  - [illegible]

  - [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

السُّكُوتُ

يوصف ربنا عَزَّ وجَلَّ بالسُّكوت كما يليق به سبحانه ، [illegible] .

- [illegible] :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (([illegible]) [illegible] ((

[illegible] (([illegible]) [illegible] [illegible]).

[illegible] ((([illegible]) [illegible]

- [illegible]:

[illegible]

- [illegible]:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (1) [illegible]

[illegible]

- [illegible]:

[illegible] ((1) [illegible]).

[illegible] ((1) [illegible]) (1): ((1) [illegible]).

[illegible]: ((1) [illegible])(1).

[illegible] ((1) [illegible]) (1/1): ((1) [illegible]).

[illegible]: [illegible]: [illegible] ((1) [illegible]).

[illegible] ((1) [illegible]) (1 1): ((1) [illegible]).

[illegible] ((1) [illegible]) (1/1): ((1) [illegible]).

[illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]:

[illegible] (illegible)

[illegible]((illegible)).

[illegible]

((illegible)) : ((illegible)) (illegible)).

[illegible] : ((illegible)) (illegible) (illegible).

[illegible] : ((illegible)) (illegible) (illegible)).illegible :

- [illegible]:

[illegible] : [illegible]].

- [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible] :

[illegible]

[illegible] : ((illegible)) [illegible] **[illegible]** [illegible] (illegible) [illegible] (illegible).

[illegible] : ((illegible)) : [illegible] : ((illegible)) [illegible] : [illegible] (illegible) [illegible] : [illegible] (illegible) [illegible] : ((illegible)).

[illegible] : ((illegible)) [illegible] (illegible) : ((illegible)) [illegible] : [illegible] : [illegible] :

[illegible] **صغيرها** [illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

  [illegible]

  [illegible]

  [illegible]

- [illegible]

  [illegible]

  [illegible]

[illegible]

[illegible] (по [illegible]).

[illegible] ((пока [illegible]

[illegible] (пока/о) : ((пока [illegible] [illegible] по [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] ((illegible)) [illegible] : [illegible] (illegible) [illegible] (illegible)

[illegible] ((illegible)) (illegible) : ((illegible) [illegible] ((illegible)) [illegible] : [illegible] ((illegible)) [illegible] ((illegible)) [illegible] : [illegible] ((illegible)).

[illegible] ((illegible)) [illegible] ((illegible)) [illegible] : [illegible] ((illegible)) [illegible] : [illegible] ((illegible)) [illegible] : [illegible] ((illegible))

[illegible]

- [illegible] [illegible] : [illegible].
- [illegible] [illegible] [illegible]

- [illegible] : ([illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]).

[illegible] : [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]).

- [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] : ([illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]). [illegible] : [illegible] ([illegible]) [illegible] [illegible] ([illegible]).

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ([illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

- [illegible] : [illegible]

[illegible] [illegible] :illegible]

[illegible]

- **[illegible] [illegible] :**

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible] : [illegible] .

[illegible]).

[illegible]

- [illegible] :

[illegible]).

[illegible] :

[illegible] : [illegible]

[illegible] : [illegible] : [illegible]

[illegible] : [illegible] : [illegible] : [illegible]

[illegible] : [

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

[illegible] (**[illegible]**) [illegible] **[illegible]**. [illegible]

- **[illegible] [illegible] [illegible] :** [illegible]

[illegible] : **[illegible]** [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

((■■ ■■ ■■■■ ■■■ ■■■■■ ■■■■ ■■■■■ ■■■■■ ■

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]) .

[illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) (/[illegible]) : ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible] : [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible] .

[illegible] : [illegible] (.[illegible]) .

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible] : (2/[illegible]) ((صحيح)) [illegible] : (([illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

فسَّرها فوجـدتُهم كلَّهـم يرجعـون إلـى تفسـير النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فيا سبحان من أعطاه جوامع الكلم!

قال البيهقي في ((الاعتقـاد)) (ص 64) بعـد تفسير الظـاهر والبـاطن : ((همـا مـن صـفات الذات)) .

وانظر كلام ابن القيم في صفة (الأوليَّة) .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- **[illegible]:**

  - [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]].

    [illegible] ((**[illegible]**)) : ((**[illegible]**)) [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

- [illegible] : ((illegible)) (illegible) : ((illegible)) (illegible) ((illegible)) : illegible

- **illegible :**

  - illegible : ((illegible)) . illegible : illegible (illegible) ((illegible)) . illegible : illegible (illegible) (illegible) (illegible) : ((illegible)) .

  - illegible : ((illegible)) . illegible : illegible (illegible) (illegible) (illegible)

[illegible]

[illegible] شريح : إنَّ الله لا يعجب من شيء ، إنما يعجب من لا يعلم . قال الأعمش : فذكرت لإبراهيم ، فقال : إنَّ شريحاً كان يعجبه رأيه ، إنَّ عبدالله كان أعلم من شريح ، وكان عبد الله يقرأها : [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (illegible) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- **[illegible] :**

[illegible]

- **[illegible] :**

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] بأسمائه ([illegible]) .

- **[illegible] الدليل من الكتاب:**

[illegible]- [illegible] : [illegible] **عَالِمُ** الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ [illegible] [[illegible] : 73 [illegible] : 9 [illegible] : [illegible]]

[illegible]- [illegible] : [illegible] يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ [illegible] **عِلْمِهِ** [illegible] [[illegible] : [illegible]]

[illegible]- [illegible] : [illegible] **عَلِيمٌ** [illegible] [[illegible] : [illegible]] .

[illegible]- [illegible] : [illegible] **غَلاَّمُ** [illegible] [[illegible] : [illegible] 116] .

- **[illegible] [illegible] السنة :**

[illegible]- [illegible] : ((**[illegible]**)). [illegible] ([illegible]) .

[illegible]- [illegible] :

((**[illegible]**)).[illegible] ([illegible])

([illegible])

[illegible].

[illegible] : ((**[illegible]**)) ((**[illegible]**)) ((**[illegible]**)) :

((**[illegible]**)) : ((**[illegible]**)) ((**[illegible]**)) : ((**[illegible]**))

[illegible]

[illegible] ((/[illegible] [illegible] [illegible]) .

[illegible] : ((**[illegible]**)).

[illegible] : ((**[illegible]**)).

[illegible] : ((**[illegible]**)) .

[illegible] : ((**[illegible]**)) .

[illegible] : ((**[illegible]**)) .

[illegible]

[illegible] :

- [illegible] . [illegible] : ([illegible]) [illegible] .
- [illegible] . [illegible] ([illegible]) .
- [illegible] ([illegible]) .

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

- [illegible] : [illegible] . [illegible] : [illegible]

[illegible]

- [illegible] : ((illegible)) . [illegible] : [illegible]

. [illegible] : ((illegible)) [illegible] : [illegible] . [illegible] : ((illegible)) .

[illegible] : [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]/[illegible]) .

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

- [illegible]:

[illegible] (illegible) [illegible]

[illegible] (illegible) [illegible] (illegible) [illegible]

[illegible] (illegible) [illegible] (illegible) [illegible] (illegible) [

[illegible]

[illegible]

- **[illegible] :**

  - [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] (([illegible]) [illegible] : [illegible] : ([illegible]/[illegible]) [illegible] .

[illegible] ([illegible]) [illegible] (([illegible]) [illegible] ([illegible]/[illegible]) [illegible] : ([illegible]) [illegible] .

[illegible] ([illegible]) [illegible] (([illegible]) [illegible] : ([illegible]) [illegible] : ([illegible]/[illegible]) [illegible] (([illegible]) [illegible] : [illegible] : ([illegible]) [illegible] .

[illegible] ([illegible]) [illegible] (([illegible]) [illegible] : ([illegible]) [illegible] : ([illegible]) [illegible] (([illegible]) [illegible] -[illegible] [illegible]- [illegible] [illegible] ([illegible]) [illegible] : ([illegible]) [illegible] (([illegible]) [illegible] : ([illegible]) [illegible] [illegible] ([illegible]) [illegible] . [illegible] .

[illegible] ([illegible]) [illegible] : ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible] (([illegible]) [illegible] : ([illegible]) [illegible] (([illegible]) [illegible] : ([illegible]) [illegible]

[illegible]

- [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] .

[illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]

- **[illegible] :**

[illegible] ((illegible)) : [illegible] . ((illegible)) [illegible] (illegible) .

[illegible] ((illegible)) [illegible] (illegible) [illegible] (illegible) [illegible] . [illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible] . [illegible] : ((illegible)) : [illegible] [illegible] . [illegible] . ((illegible)) [illegible] : [illegible] ((illegible)) [illegible] . [illegible] [illegible] (illegible) [illegible] [illegible] . [illegible] [illegible] .

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (illegible) [illegible] [illegible] .

- [illegible] :

  - [illegible] : [illegible] [illegible] . [illegible]

  - [illegible]: [illegible] [illegible] : [illegible] . [illegible]

- [illegible] :

  - [illegible] : ([illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible] (illegible) [illegible] (illegible) [illegible] (illegible) [

[illegible]

[illegible] ((illegible)) : ((illegible)) [illegible] (illegible) [illegible] ((illegible)) . [illegible] ((illegible)) [illegible] (illegible) [illegible] : [illegible] ((illegible)) [illegible] : [illegible] . [illegible] : [illegible] . [illegible] [illegible] : [illegible] . [illegible] [illegible] ((illegible)) [illegible] (illegible) [illegible] : [illegible] ((illegible)) [illegible] (illegible) [illegible] ((illegible)) [illegible] (illegible) [illegible] ((illegible)) [illegible] (illegible)

[illegible]

[illegible] : ((illegible)) (illegible/illegible-illegible) [illegible] (illegible/illegible) [illegible] ((illegible)) .

[illegible]

[illegible] (illegible) [illegible] .

- **[illegible] :**

[illegible] : [illegible] : [illegible] .

[illegible] : [illegible] [الأعراف : 89] .

3- قولـه : [illegible] [illegible] :

- **[illegible] :**

[illegible] : (([illegible])) . [illegible] : [illegible] (illegible) [illegible] (illegible) [illegible] (illegible) [illegible] (illegible) .

[illegible] : ((illegible)) [illegible])) . [illegible] (illegible) .

[illegible] ((illegible)) (illegible/illegible) :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]:

  - [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] : [illegible] (illegible).

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (illegible) .

[illegible] ((illegible)) . [illegible] .

[illegible] [illegible] [illegible] [

- [illegible]:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (illegible) . [illegible]

[illegible]

- [illegible] : [illegible] . [illegible] [illegible: illegible]

- [illegible]:

[illegible] ((/[illegible]) : - [illegible]-[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible] : [illegible] (illegible).

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

- [illegible]: [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] : [illegible] : [illegible] - [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] .

- **[illegible] :**

[illegible] - [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- **[illegible]:** [illegible]
  - [illegible]: [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] [illegible].

- **[illegible] [illegible] :**
  - [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] (([illegible])) ([illegible]/[illegible]) :

((((([illegible]

[illegible])) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- **[illegible] :** [illegible]

- **[illegible] :**

  - [illegible] ((illegible) : [illegible]) . [illegible] : [illegible] (illegible) [illegible] (illegible/[illegible] - [illegible]) .

  - [illegible] ((illegible)) . [illegible] (illegible) . [illegible] : [illegible] (illegible) .

[illegible]

[illegible]

- **[illegible] :**

  - [illegible] : ((illegible) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]).

[illegible]

[illegible]

- **[illegible]:** [illegible]

[illegible]:

- **[illegible]:**

[illegible] [illegible]).

[illegible] [illegible]).

[illegible] [illegible]).

[illegible] [illegible]).

[illegible]

- [illegible]

- **[illegible]:**

  - [illegible] [illegible]: [illegible] (illegible]).

  - [illegible] [illegible] (illegible]).

  - [illegible] [illegible] [illegible] (illegible]).

  - [illegible] [illegible] [illegible] (illegible]).

  - [illegible] [illegible] [illegible] (illegible]).

  - [illegible] [illegible] [illegible] (illegible]).

  - [illegible] [illegible] [illegible] (illegible]).

- **[illegible] [illegible]:**

  - [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (illegible]).

[illegible]

[illegible]

— [illegible] : [illegible] (([illegible]).

— [illegible] : [illegible] (([illegible]).

[illegible] : [illegible] (([illegible]).

[illegible] : [illegible] (([illegible]).

[

[illegible]

[illegible] (([illegible]).

[illegible] : [illegible] (([illegible]) [illegible] (/[illegible]) [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] : [illegible]

- [illegible] : [illegible]

- [illegible] : [illegible]

[illegible] ((illegible)) (illegible/illegible) ((illegible)) [illegible].

((illegible)) (illegible/illegible) : [illegible] : ((illegible)) [illegible] (illegible) [illegible] (illegible) [illegible] ، فكاد له كما كادت إخوته لما قال له أبوه : [illegible] : ((illegible)) (illegible) : ((illegible))

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

- [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible] : [illegible]

- **الدليل من السُّنَّة :**

1- حديث : ((لعن الله الواصلة والمستوصلة. .)). رواه : البخاري(5934) ومسلم (2122).

2- حديث : ((لعن الله السارق يَسْرِقُ البيضة . .)). رواه : البخاري(6783) ومسلم (1687).

3- حديث : ((المدينة حرم ما بين عير إلى ثور ، فمن أحدث فيها حدثاً، أو أوى محدثاً ؛ فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين 000)). رواه : البخاري (6755) ، ومسلم (1370).

وقد استشهد شيخ الإسلام ابن تيمية في ((الواسطية)) (ص 108) بقوله تعالى : [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] :

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]).

[illegible] ([illegible]) ([illegible]) [illegible] ([illegible]) :

([illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

- **[illegible]:** [illegible]

[illegible]

[illegible]

- **[illegible]:** [illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] (1/[illegible]) [illegible] ((([illegible])) [illegible] (1/[illegible]) [illegible] : [illegible] ((([illegible])) [illegible] : [illegible] ((([illegible])).

[illegible] : ((([illegible]) [illegible] : ((([illegible]) [illegible] : [illegible] [illegible] ((([illegible]) [illegible] : [illegible] ((([illegible]) [illegible] : [illegible] ((([illegible]) [illegible] :

حـديث : ((قولـوا اللهـم صـل علـى محمـد وعلى آل محمد كما صليت علـى آل إبراهيـم وبـارك علـى محمـد وعلـى آل محمـد كمـا بـاركت علـى آل إبراهيـم فـي العـالمين إنـك حميد مجيـد)). رواه البخـاري (4797) ومسـلم (614).

قال ابن قتيبة في ((تفسير غريـب القـرآن)) (ص 19) : (مجد الله) : شرفه ، وكرمه))اهـ.

وقال ابن القيم في ((النونية)) (2/66) :

((وَهُـــوَ المَجِيـــدُ ـظِيمِ فَشَأْنُ الوَصْفِ

وقال أيضاً في ((جلاء الأفهام)) (ص 174) : ((وأما المجد ؛ فهو مستلزم للعظمـة والسـعة والجلال ؛ كما يدل على موضوعه في اللغة ؛ فهــو دالٌّ علــى صــفات العظمــة والجلال ، والحمـد يـدل علـى صـفات الإكـرام ، واللـه سبحانه ذو

الجلال والإكرام ، وهذا معنى قـول العبـد : ((لا إله إلا الله والله أكبر)) ؛ فلا إلـه إلا اللـه دال علـى ألـوهيته وتفـرده فيهـا ، فـألوهيته تستلزم محبته التامـة ، واللـه أكـبر دال علـى مجده وعظمته))اهـ.

قـال ابـن منظـور فـي ((لسـان العـرب)) : ((المجد : المروءة والسخاء ، والمجـد : الكـرم والشـرف ، والمجيـد : مـن صـفات اللـه عَـزَّ وجَلَّ ، وفعيل أبلغ من فاعـل ، فكـأنه يجمـع معنى الجليل والوهَّاب والكريم)).

وقال الشيخ عبد الرحمن بن سعدي في ((التفسير)) (5/300) : ((المجيد الكبير العظيم الجليل : وهو الموصوف بصفات المجد والكبرياء والعظمة والجلال 000)).

الْمِحَالُ

انظر : صفة (المُمَاحلة)

الْمَحَبَّةُ

انظر : صفة (الحُب)

الْمُحِيطُ

يوصف الله عَزَّ وجَلَّ بأنه محيط ، قد أحاط بكل شيء ، وهي صفةٌ ذاتيةٌ ، و(المحيط) اسم من أسمائه تعالى ثابت بالكتاب.

- **الدليل :**

1- قوله تعالى : [illegible] [illegible] : [illegible]].

[illegible] : [illegible]].

[illegible].

[illegible] (([illegible])) [illegible] (illegible/[illegible]) : ((illegible] : [illegible] [illegible]])).

[illegible] : ((illegible)) ([illegible]) : ((illegible] : [illegible]

[illegible]).

[illegible]

[illegible]

- **[illegible]:**
  - [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]).

[illegible]

- [illegible] : [illegible]
  [illegible] : [illegible]
  [illegible]].
  [illegible] [illegible] [illegible]

ثبت في الحديث الصحيح أنَّ الله عَزَّ وجَلَّ مسح على ظهر آدم ، وهو مسحٌ على حقيقته ، يليق بجلال الله وعظمته.

- **الدليل :**

1- حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : ((لمَّا خلق الله آدم مسح ظهره ، فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيامة 00)) رواه : الترمذي (صحيح سنن الترمذي 3285) ، وابن أبي عاصم في ((السُّنَّة)) (205) ، والحاكم في ((المستدرك)) ((2/325)) ، وصححه ، ووافقه الذهبي. وانظر : ((الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين)) للوادعي ((2/393/رقم 1425).

2- حديث ابن عباس رضي الله عنه ؛ قال : لما نزلت آية الدَّيْن ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إنَّ أول من جحد آدم ، إنَّ الله تعالى لما خلقه ؛ مسح ظهره ، فأخرج منه ما هو من ذراري إلى يوم القيامة ، فعرضهم عليه 000)). رواه : ابن أبي عاصم في ((السُّنَّة)) ((204)) ، وأحمد في ((المسند)) (2270و3519-شاكر) ، وفي سنده علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف، ويتقوى بما قبله.

قال ابن القيم – كما في ((مختصر الصواعق المرسلة)) - (2/171) : ((وورد لفظ اليد في القرآن والسُّنَّة وكلام الصحابة والتابعين في

أكثر مـن مئـة موضـع وروداً متنوعـاً متصـرفاً فيه مقروناً بما يدل على أنها يد حقيقية مــن الإمســاك والطـي والقبـض والبسـط 000وأنـه مسح ظهر آدم بيده 000»اهـ.

الْمَشِيئَةُ

انظر : صفة (الإرادة)

الْمُصَوِّرُ

يوصف الله عَزَّ وجَلَّ بـأنه المُصَـوِّر ، وهـذا ثابت بالكتاب والسُّنَّة ، و(المُصَوِّر) من أسـمائه تعالى.

- **الدليل من الكتاب :**

1- قولـه تعالى : [illegible]

- [illegible]

- [illegible] :

[illegible] : [illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]).

[illegible]).

[illegible]).

[illegible]

[illegible] : [illegible]).

- [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

- [illegible]: [illegible] [illegible] [illegible]

اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ.

[illegible] الشيخ محمد [illegible] الهرَّاس شارحاً [illegible] الآيات: (([illegible] تضمنت [illegible] صفات [illegible] ؛ [illegible] الرضى [illegible] والغضب [illegible] ، [illegible] حقيقية [illegible] وجلَّى [illegible]))اهـ.

[illegible] (26 [illegible]): ((...)) [illegible] : [illegible] ملئ [illegible]...)).

الْمُقِيتُ

[illegible] ويحفظ [illegible] بأسمائه [illegible].

- **الدليل:**

[illegible] : [illegible] شَيْءٍ [illegible] [85 : [illegible]].

[illegible] (8/583-[illegible]): ((...)) [illegible] : [illegible] : [illegible] - [illegible] – [illegible] : [illegible] : [illegible] - [illegible] -

[illegible]

[illegible]

- [illegible]:

[illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] (1/2).

[illegible]: [illegible] (1/2) [illegible] -[illegible]- (1/2) [illegible]

[illegible] (1/2) : [illegible] (1/2) [illegible] [illegible] (1/2).

[illegible] [illegible] (1/2) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

(illegible) (illegible) (illegible) (

[illegible]

- [illegible]: [illegible]

  [illegible]).

- **[illegible]:**

  [illegible] (**[illegible]**) [illegible].

[illegible]

([illegible]) [illegible] (**[illegible]**).

[illegible]

[illegible]).

[illegible]: [illegible].

[illegible]: [illegible]

[illegible]: [illegible]

[illegible]: [illegible]

[illegible]

- [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]).

[illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) : ([illegible]) : ([illegible]) : ([illegible]) [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] ([illegible]).

[illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible] [illegible].

- [illegible] [illegible] :

  - [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (/[illegible]) [illegible] ((...)) [illegible] :

[illegible] ((...)) [illegible] :

[illegible] (/[illegible]) [illegible] ((...)) [illegible] :

[illegible] ((...)) [illegible] :

[illegible] ((...)) [illegible] (/[illegible]) [illegible] :

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] ([illegible]).

[illegible]

[illegible] : [illegible].

[illegible]

[illegible] ((([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **000** [illegible]

[illegible]

(/[illegible]) ((([illegible])) [illegible] :

((([illegible]) [illegible] [illegible]

[illegible] ((([illegible])) (

[illegible] (/[illegible]) [illegible].

[illegible] (/[illegible]) : ((([illegible]) [illegible]

[illegible] (/[illegible]) [illegible] ((([illegible]) [illegible]

[illegible] : ((([illegible]) [illegible] :

((([illegible]) [illegible] :

[illegible] : ((([illegible]) [illegible] :

[illegible] : ((([illegible]) [illegible]

[illegible] : ((([illegible]) [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

قال الإمام أحمد في : ((الرد على الزنادقة والجهمية)) (ص 21) : ((أما قوله : [illegible] كما نَسيتُمْ [illegible]))[illegible].

[illegible] (([illegible])) ([illegible]) : ((معناه : [illegible] : [illegible])) [illegible].

[illegible] : ((معناه : تركوا الله أن يطيعوه ويتبعوا أمره ، فتركهم الله من توفيقه وهدايته ورحمته ، وقد دللنا فيما مضى على أنَّ معنى النسيان : الترك ، بشواهده فأغنى ذلك عن إعادته ههنا))

وسُئِل الشيخ ابن عثيمين -رحمه الله- في ((مجموع فتاوى ورسائل)) (54/3-56/رقم 354) السؤال التالي : هل يوصف الله تعالى بالنِّسْيَان ؟.

فأجاب حفظه الله تعالى بقوله : ((للنِّسْيَان معنيان :

أحدهما : الذهول عن شيء معلوم؛ مثل قوله تعالى : [illegible] -[illegible]- [illegible] : ((([illegible]).

والنصوص في ثبوت الترك وغيره من أفعاله المتعلقة بمشيئته كثيرة معلومة وهي دالة على كمال قدرته وسلطانه.

وقيام هذه الأفعال به سبحانه لا يماثل

قيامها بالمخلوقين ، وإن شاركه في أصل المعنى ؛ كما هو معلوم عند أهل السنة)).

النَّصِيرُ

انظر : صفة (الناصر).

النَّظَرُ

صفةٌ فعليةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ بالكتاب والسنة.

- **الدليل من الكتاب :**

قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران : 77]

- **الدليل من السنة :**

1- حديث أبي هريرة رضي الله عنه : ((إنَّ الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم)) : رواه مسلم (2564).

2- حديث أبي هريرة رضي الله عنه : ((لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جرَّ إزاره بطراً)). رواه : البخاري (5788) ، ومسلم (2087).

3- حديث أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً : ((ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا يزكيهم ، ولا ينظر إليهم 000)). رواه مسلم (107).

قال ابن أبي العز الحنفي في ((شرح العقيدة الطحاوية)) (ص 190) : ((النظر له عدة

استعمالات بحسب صلاته وتعديه بنفسه : فـإن عـدي بنفسـه ؛ فمعنـاه : التوقـف والانتظـار : [illegible] [illegible] : [illegible]). [illegible] : [illegible] : [illegible] : [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]). [illegible] : [illegible] : [illegible] [الأنعام : 99]))اهـ.

وأنت ترى أنَّ النظر فيمـا سـبق مـن أدلـة متعدٍّ بـ (إلى) ؛ فأهل السنة والجماعة يقولون : إنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يرى ويبصر وينظر إلى مـا يشاء بعينه سبحانه وتعالى ؛ كما يليـق بشـأنه العظيم [illegible].

[illegible] : [illegible] (illegible) (illegible).

[illegible]

[illegible]

[illegible] : ((illegible)) : ((illegible)) : ((illegible)) : ((illegible)) : ((illegible)) : ((illegible)) – [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ((illegible)) (illegible/illegible) : ((illegible)) [illegible]

[illegible] ((illegible)) (illegible/illegible) : ((illegible)) [illegible]

[illegible] ((illegible)) (illegible/illegible) : ((illegible)) [illegible]

[illegible] ((illegible)) (illegible/illegible) : ((illegible)) [illegible]

[illegible] ((illegible)) (illegible/illegible) : ((illegible)) [illegible]

ومنهم من خفض القاف على أنه نعت لله عز وجل كقوله :

[illegible] ( ))

5- قول الحافظ الذهبي في ((العلو للعلي الغفار)) (ص 13) : ((فإننا على أصلٍ صحيح ، وعِقْدٍ متين ، من أنَّ الله تقدس اسمه لا مثل له ، وأنَّ إيماننا بما ثبت من نعوته كإيماننا بذاته المقدسة ، إذ الصفات تابعة للموصوف ، فنعقلُ وجود الباري ونُمَيِّز ذاته المقدسة عن الأشباه من غير أن نتعقل الماهية ، فكذلك القول في صفاته نؤمن بها ونعقل وجودها ونعلمها في الجملة من غير أن نتعقَّلها أو نُشبهها أو نُكيفها أو نمثلها بصفات خلقه ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً))

وغيرُهم وغيرُهم كثيرٌ ، لكن الأولى أن نقول (صفة الله) أو (صفات الله) بدل (نعت الله) أو (نعوت الله) لورود الحديث الصحيح بذلك .

انظر : (الصفة)

النَّفْسُ (بسكون الفاء)

أهل السنة والجماعة يثبتون النَّفْس لله تعالى ، ونَفْسُه هي ذاته عَزَّ وجَلَّ ، وهي ثابتة بالكتاب والسنة.

- **الدليل من الكتاب :**

1- قوله تعالى : [illegible] [آل عمران : 28 ، 30]

2- و قوله : [illegible]

[المائدة : 116]

3- وقولـه : [illegible] :].

- [illegible] :

-[illegible] : (([illegible]! [illegible])). [illegible] ([illegible]).

-[illegible] : ((([illegible])). [illegible] ([illegible]).

-[illegible] : ((([illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

وفي الحديث الصحيح الإلهي عن النـبي صـلى الله عليه وسلم : ((يقول الله تعالى : أنا عنــد ظن عبدي بـي وأنـا معـه حيـن يـذكرني ، إن ذكرني في نفسه ، ذكرتـه فـي نفسـي ، وإن ذكرني في ملأ ؛ ذكرته في ملأ خيـر منهـم)) ؛ فهذه المواضع المراد فيها بلفـظ النَفْـس عنـد جمهور العلماء : الله نفسه ، التي هي ذاتـه ، المتصفة بصفاته ، ليس المراد بها ذاتاً منفكة عـن الصـفات، ولا المـراد بهـا صـفة للـذات ، وطائفة من الناس يجعلونها من باب الصــفات ، كما يظن طائفـة أنهـا الـذات المجـردة عـن الصفات ، وكلا القولين خطأ)). اهـ.

وفي (كتاب التوحيد) مـن ((صحيح البخاري)) : ((باب : قول الله تعالى : [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

- [illegible] :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] (0/0/000 [illegible]) [illegible] ((0000000)) [illegible] ((0000000)) (0000-000 [illegible]) [illegible] ((0000000)) [illegible] (0000) [illegible] ((0000000 [illegible]) (000/0) [illegible] 0000 [illegible] 0000.

[illegible] 0- 0000 000 00000 000 0000 000 00000 [illegible] : ((000 [illegible] 0000 [illegible] 0000 [illegible] 0 0000 000 [illegible] 00 0000 [illegible] 000 00000)).

0000 : 0000 00 ((00000)) (000/0) 00000 00 0 [illegible] ((0000 [illegible] 00 ((0000 [illegible] (0000) [illegible] 0 00 0000 [illegible] 0000 [illegible] 0 00000 00 0000 [illegible] 000 0000.

00 00000 0 0000 000 0000 00 ((00000)) 0 00000 00 [illegible] 00 0000 000 0000 0 ((00000 [illegible])) 0 000 00000 000 0000 00 [illegible] 0 00000 [illegible] 00 000 0000 00 [illegible] 0 ((00000 [illegible])) 0 000 ((00000 [illegible])) 00 000 0000 [illegible] 00000 00 0000 0 000 00000 00000-0000 00 [illegible] 0 000 00000 0000 0000 0000 : ((0000 0000 0000 00000)) 000 0 [illegible] ((00000 [illegible])) (000/0) 00000 000 0000 0 [illegible] 0000 00 0000 0 000 00000 00000-0000 00 [illegible] 0000 000 00000 ((0000 000 00 0000 000 00 000 00000)) [illegible] 00 00000.

000 : 000 00000 00000 00 0000 0000 00 0000 0 [illegible] 000 0000 0 000 00 000 0000 000 0000 0 [illegible] 0 00000 000 00000 000 00 ((00000 [illegible] 00 00000000 00000 000 00000 0 00000 [illegible] ((00000)) 0 [illegible] (0 000) : ((0000 [illegible] 00 ((00000)) 0

((   )) ,,   ,,   ,,   ((   )) ,,   ,,   ,,

[illegible]

[illegible] (1/100) [illegible] : ((100 [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]))

[illegible] ((100 [illegible]))

[illegible] ((100 [illegible]))

[illegible] ((100 [illegible]))

[illegible] (1 100)

[illegible] ((100 [illegible]) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] مقصود [illegible] ؛ [illegible] : ((يا [illegible])) : ((يا [illegible]))

[illegible] يظن اختصاص [illegible] فإنه [illegible]

[illegible] جاء [illegible] ذلك ،

[illegible] تريك [illegible] : [illegible]

[illegible] هؤلاء؟ [illegible] سألت [illegible] الآية

[illegible] : [illegible] قلوباً [illegible] ((يا [illegible]

[illegible])).

[illegible] -[illegible]- [illegible] -[illegible]- [illegible]

(([illegible])) (ج 57).

النُّورُ ، [illegible] السَّماوات والأرض

[illegible] (ج [illegible]) [illegible]

[illegible].

- [illegible] :

[illegible] : [illegible]

[illegible] [النور : 35].

2- وقوله : [illegible] 000

[الزمر : 69].

- **الدليل من السنة :**

1- حديث عبد الله بن عمرو رضي الله

عنهما مرفوعاً : ((إنَّ الله تبارك وتعالى خلق خلقه في ظلمة ، فألقى عليهم من نوره ، فمن أصابه من ذلك النور ؛ اهتدى ، ومن أخطأه ؛ ضلَّ 000)). رواه : أحمد (6644- شاكر) ، والترمذي (صحيح سنن الترمذي 2130) واللفظ له.

2- حديث : ((اللهم لك الحمد ؛ أنت نور السَّماوات والأرض ، ولك الحمد 000))رواه : البخاري (7385 ، 7442 ، 7499)، ومسلم (769).

قال الإمام أبو عبد الله محمد بن خفيف في كتابه : ((اعتقاد التوحيد بإثبات الأسماء والصفات)) – كما في ((مجموع الفتاوى)) (5/73) موافقاً له - : ((فعلى المؤمنين خاصتهم وعامتهم قبول كل ما ورد عنه عليه السلام ، بنقل العدل عن العدل ، حتى يتصل به صلى الله عليه وسلم ، وإنَّ مما قضى الله علينا في كتابه ، ووصف به نفسه ، ووردت السنة بصحة ذلك ؛ أن قال : [illegible] : [illegible] : ((فلا [illegible])))).

[illegible] ((فلا [illegible])) (1/[illegible]) : ((

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ((illegible)) : ((illegible) [illegible] (illegible) [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

- [illegible] :

[illegible]

[illegible] : ((illegible)) [illegible] (illegible)

[illegible] : ((illegible)).

[illegible] : ((illegible)) (illegible) : ((illegible) : [illegible] ((illegible)) (illegible).

[illegible] : ((illegible)).

[illegible] (illegible) : [illegible] ([illegible] : [illegible] [illegible] : (illegible) [illegible]) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] ((([illegible] [illegible]) : (([illegible])) [illegible] [illegible]

[illegible] ((([illegible] [illegible]) [illegible] ([illegible]/[illegible]) [illegible] : [illegible] : ((([illegible] : [illegible])) : [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]))[illegible].

[illegible] ((([illegible] [illegible]) ([illegible]/[illegible]) [illegible] : ((([illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible] (illegible) [illegible].

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]).

[illegible] ((illegible)) (illegible) : ((illegible) : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

- **[illegible]:**

  - [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]].

  - [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]].

  - [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible] (illegible) : (illegible)

[illegible] (illegible) : (illegible) : [illegible]).

[illegible] (illegible) : (illegible) : [illegible]).

[illegible]

[illegible].

- **[illegible] :**

  - [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]).

- [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]).

- [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

- [illegible] :

[illegible] ((illegible) : [illegible] ((illegible)) : ((illegible) [illegible] : [illegible] ((illegible)). [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible]

[illegible]

[illegible] (illegible): [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]:

[illegible] (([illegible]) [illegible]).

- [illegible]:

[illegible] [illegible]:

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]).

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (/[illegible]) : ((illegible)).

[illegible] : ((illegible)) [illegible] (/[illegible]).

[illegible]

[illegible] : ((illegible)).

[illegible]

[illegible]

- **[illegible] :**

[illegible] : [illegible] [illegible].

- **[illegible] :**

  - [illegible] : ((illegible)). [illegible] : [illegible] (illegible) [illegible] (illegible).

  - [illegible] : ((illegible)). [illegible] : [illegible] (illegible) [illegible] (illegible).

  - [illegible] : ((illegible)). [illegible] (illegible) [illegible] (illegible).

[illegible]

تحقق القلق في صف الشِّمل :

[illegible]

[illegible] :

[illegible] :

[illegible] :

-[illegible] ((الحقوق)) ([illegible]) [illegible] :

(([illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ((illegible)) (illegible) : [illegible] ((illegible)).

[illegible] ((illegible)) : ((illegible)) [illegible] : ((illegible)).

[illegible] ((illegible)) (illegible) : ((illegible)) : [illegible] ((illegible)) [illegible] : ((illegible)) [illegible] ((illegible)) [illegible] : ((illegible)) [illegible] : ((illegible)) [illegible] : ((illegible)) [illegible] ((illegible)).

[illegible] ((illegible) [illegible] ((illegible)).

[illegible]

[illegible] (([illegible]/[illegible]) : ((([illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (([illegible]) [illegible] – [illegible] [illegible] [illegible]/[illegible]) -: ([illegible]) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : (([illegible])). [illegible].

[illegible]

- [illegible] : [illegible]

[illegible]

[الحديد : 3].

- **الدليل من السنة :**

ما رواه مسلم في ((صحيحه)) (2713) عن سهيل ؛ قال : كان أبو صالح يأمرنا ؛ إذا أراد أحدنا أن ينام : أن يضطجع على شقِّه الأيمن ، ثم يقول : ((اللهم رب السماوات ، ورب الأرض ، ورب العرش العظيم ، ربنا ورب كل شيء ، فالق الحب والنَّوى ، ومُنْزِل التَّوراة والإنجيل والفرقان ، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذٌ بناصيته ، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخِر فليس بعدك

شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ؛ اقضِ عنا الدَّيْنَ ، وأغننا من الفقر)). وكان يروى ذلك عن أبي هُريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

المعنى :

1- أي : الذي ليس بعده شيء كما في الحديث.

2- الباقي بعد الأشياء كلها. قاله ابن الأثير في ((جامع الأصول)) (4/181) ، وبنحوه قال الزجاج في ((تفسير أسماء الله الحسنى)) ، وابن منظور في ((اللسان)).

وانظر كلام ابن القيم في صفة (الأَوَّلِيَّةِ).

[illegible]

[illegible]))

[illegible]

[illegible] : (([illegible] : [illegible] . [illegible])) [illegible]

[illegible] : [illegible]

فَبَنُو [illegible] الطبيعةِ نَقْصُهم لا يُجْحَدُ

وكيف يُعْصَمُ من الخطأ من خُلق ظلوماً جهولاً ، ولكن من عُـدَّت غلطـاتُه أقـربُ إلـى الصوابِ ممن عُدَّت إصاباتُه ، وعلـى المتكلـم في هذا الباب وغيره أن يكـون مصـدر كلامـه عـن العلـم بـالحق ، وغـايته النصـيحة للـه ، ولكتـابه ، ولرسـوله ، ولإخـوانه المسـلمين ،

وإن جعـلَ الحـقَ تبعـاً للهـوى : فَسَـدَ القلـبُ والعملُ والحالُ والطريقُ 000 والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك علـى خـاتم المرسلين محمدٍ وعلى آله أجمعين))[1]

(1) مـدارج السـالكين للحـافظ ابـن القيـم (3/522-523)بتصرفٍ يسير.

فهرس صفات الله العُلى[1]

الصفة	الصفحة
الأَوَّلِيَّة[2]	38
الإتيـان والمجيـء	39
الإجابة	41
الإحاطة	42
الأحَد	43
الإحسان	43
الإِحْياء	45
الأَخْـذ باليـد	45
الأَذَن (بمعنـى الاسـتماع)	47
الإِرادة والمشـيئة	49

الاستحياء 51
استطابة الروائح 51

(1) ما كان مسبوقاً بهذه العلامة [ ] [illegible] .

( ) [illegible] .

الاستواء على العرش 55
الأَسَف 56
الأصَابع 57
الإلهيَّة والأُلُوهِيَّة 59
الأمْر 60
الإمْسَاك 61
الأنامِل 62

الانتقـــــام مـــــن المجرميـــــن 63
الإِيجـــــاب والتحليـــــل والتحريـــــم 65
الباريء 66
البـــــــــاطِن (الباطِنِيَّـــــــــة) 67
بـــــــديعُ الســـــــماوات والأرض 68
البِرُّ 69
البَرَكـــــــــة والتَّبَـــــــــارُك 70
البَسْـــــــــط والقَبْـــــــــض 71
البَشْبَشـــــــــة أو البَشَاشـــــــــة 73
البَصَر 74
البَطْش 75
البُغض 76

الصـفة **الصفحة**

البَقَاء 77
التأخير 78

التَّبَارُك 78
التَّجَلِّي 78
التحليـــــــــــل والتحريـــــــــــم 81
التَّـــدَلِّي (إلـــى الســـماء الـــدنيا) 82
الـــتردد فـــي قبـــض نفـــس المـــؤمن 82
التَّرك 85
التشريع 86
التَّعَجُّب 88
التقـــــــــديم والتـــــــــأخير 88
التقـــــرُّب والقُـــــرْب والـــــدُّنو 89
التـــــــــوَّاب والتَّـــــــــوْب 91
الجَبَرُوت 92
الجلال 94
الجمال 94
[illegible] 97
[illegible] .....
[illegible] .....

[illegible] ..... [illegible]

الصفحة	الصفة
103	الحُـــــــــــــب والمحبَّـــــــــــــة .....
104	الحَثْو .....
106	الحُجْـــــــــــــزَة والحَقْـــــــــــــو .....
109	الحديث .....
109	الحرْف .....
109	[illegible] .....
113	الحسِيب .....
113	الحِفْظ .....
114	الحَفِيُّ .....
115	الحق .....
116	الحَقْو .....
116	الحَكَم .....
116	الحِكْمة .....
117	الحِلم .....

الحميد 118
الحَنَـــــــان (بمعنـــــــــى الرحمـــــــــة) 119
الحَيَـــــــــــاء والاســـــــــــتحياء 125
الحَيَاة 127
الخبير 129
الخِـــــــدَاع لمـــــــن خـــــــادعه 129

الصـفحة **الصفحة**

الخَط 131
الخَلْق 131
الخُلَّة 134
الدِّلالـــــــــــة أو الـــــــــــدليل 135
الدُّنُو 138
الدَّيَّان 138
[illegible] 139
[illegible] ..... [illegible]
[illegible] ..... [illegible]

السُّبُّوح 166
السِّتر 167
السُّخرية بالكافرين 168
السَّخَط 170
السُّرعة 171

السُّكوت 173
السَّلام 175
السُّلْطان 176
السَّمْع 177
السَّيِّد 179
الشَّافي 180
[illegible] 181
الشِّدة (بمعنى القوة) 184
الشُّكر 185
الشِّمال 186
الشَّهِيد 187

الصفة **الصفحة**

[illegible] 188
الصَّبْر 189
الصِّدْق 191
[illegible] 192
الصَّمَد 195

الصُّنع 196
الصَّوْت 198
الصُّوُرَة 198
الضَّحِك 200
الطَّبيب 202
الطَّيُّ 203
الطَّيِّب 204
الظَّاهِرِيَّة 204
[illegible] 205
[illegible] .....
[illegible] .....
[illegible] .....
[illegible] .....
[illegible] .....
[illegible] .....
[illegible] .....
[illegible] .....
[illegible] .....

[illegible] ..... [illegible]
[illegible] ..... [illegible]
[illegible] ..... [illegible]
[illegible] ..... [illegible]
[illegible] ..... [illegible]
الغَضَب 228
الغُفْران 229
الغَلَبَة 229
الغِنى 230
الغَيْرَة 232
الفَتْح 233
الفَرَح 234
الفَطْر 236
الفِعْل 237
الفَوْقِيَّة 237
القَبْضُ والطَّيُّ 237
القُدْرة 240
[illegible] 241
القَدَمان 242

.....

الصـفة **الصفحة**

القُدُّوس 243
.....
القُرْآن 243
.....
القُرْب 244
.....
القَطْع 244
.....
القَهْر 244
.....
القَوْل 245
.....
القُوَّة 246
.....
القَيُّوم 247
.....
الكَافي 248
.....
الكِبْـــــــــــــر والكِبْرِيَـــــــــــــاء 250
.....
الكَبِير 251
.....
الكِتَابـــــــــــــة والخـــــــــــــط 252
.....
الكَرَم 254
.....
الكُرْه 256

الكَف 256
الكَفِيل 258
الكلام 259
الكَنَف 263
الكَيْـــــــــــــــدُ لأعـــــــــــــــدائه 265
اللُّطْف 266

الصـفة **الصفحة**

اللَّعْن 267
المُؤْمن 268
المُبِين 270
المَتَانة 271
المجْد 271
المجِيء 272
المِحَال 273
المَحَبَّة 273

المُحِيط 273
المُحْيِـــــــــــي والمُمِيـــــــــــت 274
المُسْتعان 275
المَسْح 276
المشِيئة 277
المُصَوِّر 277
المَعِيَّة 278
المغْفِـــــــــــرَة والغُفْـــــــــــران 279
المَقْت 281
المُقِيت 282
المَكْـــر علـــى مـــن يمكـــر بـــه 283
المُلْـــــــــــك والمَلَكـــــــــــوت 285

الصـفحة **الصفحة**

المَلَل 286
المُمَاحَلـــــــــــة والمِحَـــــــــــال 288

المُمِيت 289
المَنْع 289
المَـــــــــــــنُّ والمِنَّـــــــــــــة 289
المُهَيْمِن 290
المَوْجُود 290
المُوسِع 293
المَوْلى 293
النَّاصِـــــــــــــر والنَّصِـــــــــــــير 293
النِّدَاء 294
النُّـــــزُول (إلـــــى الســـــماء الـــــدنيا) 294
النِسْـــــــيَان (بمعنـــــــى الـــــــترك) 298
النَّصِير 300
النَّظَر 300
[illegible] 301
[illegible] ([illegible]) ..... [illegible]
[illegible] (([illegible]) [illegible]) ..... [illegible]

[illegible] ..... [illegible]

[illegible] ..... [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] (الولاية والموالاة) ..... [illegible]

[illegible] ..... [illegible]

[illegible] ..... [illegible]

[illegible] ..... [illegible]

[illegible] ..... [illegible]

الواسِع والمُوسِع 318

الوِتْر 320

الوَجْه 321

الوُجُود 322

الوَحْدَانِيَّة 322

الوَدُود 323

الوَصْل والقَطْع 324

الوَكِيل 325

الوَلِي والمَوْلَى (الولاية والموالاة) 326

الوَهَّاب 327
.....
اليَدَان 328
.....
اليَسَار 330
.....
اليَمِين 330
.....
الآخِرِيَّة[1] 338
.....

فهرس أسماء الله الحسنى

الاسـم	الصفحة
1.الآخِرُ	383
2.الأحَدُ	43
3.الأعَزُّ	214
4.الأَعْلَـى	223
5.الأكرم	254
6.الإِلَـهُ	59
7.الأَوَّل	38
8.الْبَـارِيءُ	66
9.الْبَاسِطُ	71
10.الْبَاطِنُ	67
11.الْبَرُّ	69
12.الْبَصِـيرُ	74

13.التَّـوَّابُ 91
14.الْجَبَّارُ 92
15.الْجَمِيلُ 94
16.الْجَوَادُ 1.2
17.الْحَافِظُ 113

الاسـم	الصفحة

18.الْحَسِيبُ 113
19.الْحَفِيظُ 113
20.الْحَقُّ 115
21.الْحَكَمُ 103
22.الْحَكِيمُ 116
23.الْحَلِيمُ 117

24.الْحَمِيدُ 118
25.الْحَيُّ 127
26.الْحَيِيُّ 125
27.الْخَالِقُ 131
28.الْخَبِيرُ 129
29.الْخَلاَّقُ 131
30.الدَّيانُ 138
31.الرَّؤُوفُ 141
32.الرَّازِقُ 150
33.الرَّبُ 146
34.الرَّحْمَنُ 149
35.الرَّحِيمُ 149
36.الرَّزَّاقُ 150
37.الرَّفِيقُ 153
38.الرَّقِيبُ 15

الاسـم	الصفحة
39.السُّـبُّوحُ	166
40.السِتِّيرُ	167
41.السَّلامُ	175
42.السَّمِيعُ	177
43.السَّيِّدُ	179
44.الشَّافِي	180
45.الشَّاكِرُ	185
46.الشَّكُورُ	185
47.الشَّهِيدُ	187
48.الصَّـمَدُ	195
49.الطَّيِّبُ	204
50.الظَّاهِرُ	204
51.الْعَزِيزُ	21

52.الْعَظِيمُ	214
53.الْعَفُوُّ	219
54.الْعَلِيُّ	220
55.الْعَلِيمُ	223
56.الْغَفَّارُ	221
57.الْغَفُورُ	279
58.الْغَنِيُّ	279
59.الْفَتَّاحُ	230
الاسـم	**الصفحة**
60.الْقَابِضُ	237
61.الْقَادِرُ	244
62.الْقَاهِرُ	243
63.الْقُدُّوسُ	243
64.الْقَدِيرُ	24

65.الْقَرِيبُ 0890
66.الْقَهَّارُ 2444
67.الْقَوِيُّ 2466
68.الْقَيُّومُ 2477
69.الْكَبِيـرُ 2511
70.الْكَرِيمُ 2544
71.اللَّطِيفُ 2666
72.الله 5988
73.الْمُؤَخِّرُ 8888
74.الْمُؤْمِنُ 2688
75.الْمُبِينُ 2700
76.الْمُتَعَالِي 2223
77.الْمُتَكَبِّرُ 2500
78.الْمَتِينُ 2701

79.الْمُجِيبُ 41
80.الْمَجِيدُ 272

الاسـم	الصفحة

81.الْمُحْسِنُ 44
82.الْمُحِيطُ 273
83.الْمُصَوِّرُ 277
84.الْمُعْطِي 217
85.الْمُقْتَدِرُ 240
86.الْمُقَدِّمُ 88
87.الْمُقِيتُ 282
88.الْمَلِكُ 285
89.الْمَلِيكُ 285
90.الْمَنَّانُ 289
91.الْمُهَيْمِنُ 316

92.الْمَوْلَى 327
93.النَصِـيِرُ 293
94.الْهَادِيُّ 313
95.الْوَاحِدُ 317
96.الْوَاسِعُ 318
97.الْوِتْرُ 320
98.الْوَدُودُ 323
99.الْوَكِيلُ 325
100.الْوَلِيُّ 326
101.الْوَهَّابُ 327

المصادر و المراجع

(أ)

- ((إبطـال التـأويلات لأخبـار الصـفات)) : ابـن الفراء ، تحقيق محمد النجدي ، مكتبــة دار الإمام الذهبي ، الطبعة الأولى ، 1410هـ .
- ((إثبات صفة العلو)) : ابن قدامة المقدسي ،

تحقيق بدر البدر ، الدار السلفية ، الكـويت ، الطبعة الأولى ، 1406هـ.
- ((إثبـات علـو اللـه علـى خلقـه)) : أسـامة القصـاص ، تحقيـق عبـد الـرزاق الشـايجي، الطبعة الأولى ، 1409هـ.
- ((اجتماع الجيوش الإسلامية)) : شمس الدين ابـن القيـم ، تحقيـق عـواد المعتـق ، الطبعـة الأولى ، 1408هـ.
- ((الأحـاديث المختـارة)) : الضـياء محمـد بـن عبدالواحد المقدسي، تحقيق عبد الملك بـن دهيش ، الطبعة الأولى ، 1412هـ.
- ((الإحسان في تقريب صحيح ابـن حبـان)) : علاء الـدين بـن بلبـان ، تحقيـق شـعيب الأرنـؤوط ، ".مؤسسـة الرسـالة ، الطبعـة الأولى ، 1412هـ.
- ((إحياء علوم الدين)) : أبـو حامـد الغزالـي ، تخريج العراقي ، مكتبة دار التراث بمصر.
- ((الإخوان)) : ابن أبي الدنيا ، تحقيـق محمـد طوالبة ونجم عبد الرحمن خلف.
- ((الأذكار)) : أبو زكريا محي الـدين النـووي ، تحقيق بشير محمد عيون ، مكتبة المؤيـد ، الطبعة الأولى ، 1408هـ.
- ((إرواء الغليـل فـي تخريـج أحـاديث منـار السبيل)) : محمد ناصر الدين الألباني ، طبع المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1399هـ.

- ((الأسماء والصفات)) : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق عماد الدين حيدر ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1405هـ.
- ((اشتقاق أسماء الله)) : عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجي ، تحقيق عبدالمحسن المبارك ، الطبعة الثانية ، 1406هـ.
- ((الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد)) : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تعليق وتخريج أحمد عصام الكاتب ، دار الآفاق الجديدة ، الطبعة الأولى ، 1401هـ.
- ((اعتقاد أئمة الحديث)) : الإمام أبو بكر الإسماعيلي ، تحقيق محمد بن عبدالرحمن الخميس ، دار العاصمة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، 1412هـ.
- ((أعلام الموقعين عن رب العالمين)) : شمس الدين ابن القيم ، تحقيق محمد محيي الدين ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ، 1397هـ.

(ب)

- ((بدائع الفوائد)) : شمس الدين ابن القيم ، دار الفكر ، بيروت.
- ((بيان تلبيس الجمهية أو نقض تأسيس الجهمية)) : أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ، تحقيق محمد بن قاسم.

(ت)

- ((التاريخ الكبير)) : لمحمد بن إسماعيل البخاري ، عناية محمد عبد المعيد خان، مصورة من الطبعة الهندية.
- ((تأويل مختلف الحديث)) : عبدالله بن مسلم بن قتيبة ، تحقيق محمد الأصغر ، الطبعة الأولى ، 1409هـ.
- ((التدمرية)) : أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، تحقيق محمد السعوي ، الطبعة الأولى ، 1405هـ.
- ((التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة)) : أبو بكر محمد الآجري ، تحقيق محمد غياث الجنباز ، دار عالم الكتب، الرياض ، الطبعة الثانية ، 1406هـ
- ((التعريفات)) : الشريف علي بن محمد الجرجاني ، تصحيح جماعة من العلماء دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1403هـ.
- ((تفسير ابن جرير)) = ((تفسير الطبري)) = ((جامع البيان)).
- ((تفسير أسماء الله الحسنى)) :أبو إسحاق إبراهيم الزجاج ، تحقيق أحمد يوسف الدقاق ، طبع عام 1395هـ.
- ((تفسير البغوي)) = ((معالم التنزيل))
- ((تفسير غريب القرآن)) : عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، تحقيق أحمد صقر ، دار

الكتب العلمية ، طبعة 1398هـ.
- ((تفسير القرآن العظيم)) : أبو الفداء إسماعيل بن كثير ، دار الشعب ، القاهرة.
- ((تفسير النسائي)) : تحقيق سيد الجليمي ، صبري الشافعي ، الطبعة الأولى ، 1410هـ.
- ((التلخيص الحبير)) : أحمد ابن حجر العسقلاني ، تصحيح عبد الله هاشم اليماني ، المدينة المنورة ، 1384هـ.
- ((التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد)) : يوسف ابن عبد البر، الطبعة المغربية.
- ((التنبيه على المخالفات العقدية في فتح الباري)) ، علي بن عبدالعزيز الشبل ، دار الوطن ، الطبعة الأولى 1421هـ .
- ((تهذيب اللغة)) : أبو منصور محمد الأزهري ، تحقيق عبد السلام هارون.
- ((التوحيد)) : محمد بن اسحاق بن منده، تحقيق علي الفقيهي ، الطبعة الأولى ، 1409هـ.
- ((التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل)) : محمد بن اسحق بن خزيمه، تحقيق:عبد العزيز الشهوان ، دار الرشد بالرياض ،الطبعة الأولى .
- ((التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل)) :

محمد بن اسحق بن خزيمه، تحقيق محمد خليل هراس ، دار الكتب العلمية ، 1403هـ
- ((تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان)) : عبد الرحمن بن ناصر السعدي ، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(ث)

- ((ثمار القلوب في المضاف والمنسوب)) : عبد الملك الثعالبي النيسابوري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف.

(ج)

- ((جامع الأصول في أحاديث الرسول)) : مجد الدين المبارك بن محمد بن الأثير، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، مطبعة ومكتبة البيان.
- ((جامع البيان عن تأويل آي القرآن)) : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، دار الفكر ، 1405هـ.
- ((جامع بيان العلم وفضله)) : يوسف بن عبد البر ، دار الكتب العلمية ، 1398هـ.
- ((الجامع لشعب الإيمان)) : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبدالعلي حامد ، الدار السلفية ، بومباي ، الهند ، الطبعة الأولى ، 1406هـ.
- ((جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام)) : شمس الدين ابن القيم، دار

الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، 1405هـ.
- ((الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح)) : أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، مطابع المجد التجارية.

(ح)

- ((الحجة في بيان المحجة)) : قوام السنة أبو القاسم الأصبهاني ، تحقيق محمد بن ربيع المدخلي ومحمد أبو رحيم ، دار الراية ، الطبعة الأولى ، 1411هـ.
- ((حجة القراءات)) : ابن زنجلة ، تحقيق سعيد الأفغان ، الطبعة الثانية ، 1399هـ.

(خ)

- ((خلق أفعال العباد)) : البخاري ، بدر البدر ، الدار السلفية، الطبعة الأولى ، 1405هـ.

(د)

- ((الدعاء)) : أبو القاسم سليمان الطبراني ، تحقيق محمد سعيد البخاري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1407هـ.
- ((دلالة القرآن والأثر على رؤية الله تعالى بالبصر)) : عبد العزيز بن زيد الرومي ، مكتبة المعارف ، الرياض ، 1405هـ.

- ((الـديات)) : أحمـد بـن عمـرو الشـيباني ، تحقيـق عبـد اللـه الحاشـدي ، دار الأرقـم، الكويت ، الطبعة الأولى ، 1406هـ.

(ذ)

- ((ذكـــر أخبـــار أصـــبهان)) : أبـــو نعيـــم الأصـــبهاني ، الـــدار العلميـــة ، الهنـــد ، الطبعة الثانية 1405هـ.

(ر)

- ((رد الإمام الدارمي أبي سـعيد علـى بشـر المريســي العنيــد)) : تحقيــق محمــد حامــد الفقي ، مطبعة الأشرف لاهور ، 1402هـ.
- ((الرد علـى الجهميـة)) : للإمـام عثمـان بـن سعيد الدارمي ، تخريـج بـدر البـدر ، الـدار الســـلفية الكـــويت ، الطبعـــة الأولـــى ، 1405هـ.
- ((الـرد علـى الزنادقـة)) : الإمـام أحمـد بـن حنبل ، المطبعة السلفية ، القاهرة الطبعـة الثالثة ، 1403هـ.
- ((رسـالة فـي الاسـتواء والفوقيـة والحـرف والصـوت)) : أبـو محمـد الجـويني ، ضـمن مجموعة الرسائل المنبرية.
- ((الـروح)) : شـمس الـدين ابـن القيـم ، تحقيق بسام العموش ، الطبعة الأولـى ، 1406هـ.
- ((الروضـــة النديـــة شـــرح العقيـــدة

الواسطية)) : زيد بن فياض ، الطبعة الأولى ، 1377هـ.

(ز)

- ((الزهد)) : عبد الله بن المبارك ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

(س)

- ((سلسلة الأحاديث الصحيحة)) : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت.
- ((السنة)) : احمد بن عمرو بن ابي عاصم ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1400هـ.
- ((السنن الكبرى)) : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، دار الفكر.

(ش)

- ((شأن الدعاء)) : أبو سليمان حمد الخطابي ، تحقيق أحمد الدقاق ، الطبعة الأولى ، 1404هـ.
- ((شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة)) : هبة الله بن الحسن اللالكائي، تحقيق أحمد حمدان ، دار طيبة ، الرياض.
- ((شرح السنة)) : الحسين بن مسعود البغوي ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، محمد الشاويش ، 1394هـ.

- ((شرح صحيح مسلم)) : أبو زكريا محي الدين النووي ،تحقيق خليل الميس ، دار القلم ، بيروت ، الطبعة الأولى.
- ((شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية)) : محمد خليل هرَّاس ، تخريج علوي السقاف ، دار الهجرة ، الثقبة ، الطبعة الأولى.
- ((شرح العقيدة الطحاوية)) : لابن أبي العز الحنفي ، تحقيق الألباني ، الطبعة الثامنة ، ، 1404هـ ، المكتب الإسلامي.
- ((شرح القصيدة النونية)) : شمس الدين ابن القيم ، شرح محمد خليل هراس ، دار الفاروق الحديثة.
- ((شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري)) : عبد الله الغنيمان ، الطبعة الأولى ، 1409هـ.
- ((الشريعة)) : لأبي بكر محمد بن الحسن الآجري ، تحقيق محمد حامد الفقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1403هـ.
- ((الشفاعة)) : مقبل بن هادي الوادعي ، دار الأرقم ، الكويت ، الطبعة الأولى ، 1402هـ.

(ص)

- ((صحيح ابن حبان)) = ((الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان)).

- ((صحيح ابن خزيمة)) : أبو بكر محمد بن خزيمة ، تحقيق محمد الأعظمي ، الطبعة الأولى ، 1399هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت.
- ((صحيح الجامع الصغير وزيادته)) : تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ، 1399هـ.
- ((صحيح سنن أبي داود)) : محمد ناصر الدين الألباني ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الطبعة الأولى.
- ((صحيح سنن ابن ماجه)) : محمد ناصر الدين الألباني ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الطبعة الأولى.
- ((صحيح سنن الترمذي)) : محمد ناصر الدين الألباني ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الطبعة الأولى.
- ((صحيح سنن النسائي)) : محمد ناصر الدين الألباني ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الطبعة الأولى.
- ((الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين)) : مقبل بن هادي الوادعي ، مكتبة دار القدس بصنعاء ، الطبعة الأولى ،1411هـ.
- ((الصواعق المرسلة)) : شمس الدين ابن القيم ، تحقيق علي الدخيل الله ، دار العاصمة بالرياض ، الطبعة الأولى ،

1408هـ.

(ض)

- ((ضعيف سنن الترمذي)) : محمد ناصر الدين الألباني ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الطبعة الأولى.

(ط)

- ((طريق الهجرتين)) : شمس الدين ابن القيم ، دار الكتاب العربي ، بيروت.

(ع)

- ((عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين)) : شمس الدين ابن القيم ، دار اليقين ، تحقيق بدير محمد بدير ، الطبعة الثانية ، 1420هـ.
- ((العرش وما روي فيه)) : للحافظ محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، تحقيق محمد الحمود ، مكتب المعلا- الكويت ، الطبعة الأولى ، 1406هـ.
- ((عقيدة أهل الإيمان في خلق آدم على صورة الرحمن)) : حمود التويجري ، الطبعة الأولى ، 1407هـ ، دار اللواء.
- ((عقيدة أهل السنة والجماعة)) : محمد الصالح العثيمين ، من مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود ، 1404هـ.
- ((عقيدة السلف أصحاب الحديث)) : عبد الرحمن بن إسماعيل الصابوني ، تحقيق بدر البدر ، الدار السلفية ، الكويت ،

الطبعة الأولى ، 1404هـ.
- ((العقيدة السلفية في كلام رب البريــة)) : عبــد اللــه الجــديع ، الطبعــة الأولــى ، 1408هـ.
- ((عقيــدة الحــافظ عبــد الغنــي المقدســي الحنبلي)) : تحقيق مصعب الحايـك ، الطبعـة الأولى ، 1413هـ.
- ((علاقــة الإثبــات والتفــويض بصــفات رب العــالمين)) : رضــا بــن نعســان معطــي ، الطبعة الأولى ، 1402هـ.
- ((العلــو للعلــي الغفــار)) : الــذهبي ، عبــد الرحمــن عثمــان ، دار الفكــر ، الطبعــة الثانية ، 1388هـ.
- ((عمل اليوم والليلـة)) : أبـو بكـر أحمـد بـن محمد المعروف بابن السني ، تحقيق بشير محمد عيـون ، مكتبـة دار البيـان ، الطبعـة الأولى ، 1407هـ.
- ((عمل اليـوم والليلـة)) : لأحمـد بـن شـعيب النسائي ، تحقيق فاروق حمـادة ، مؤسسـة الرسالة ، الطبعة الثانية ، 1406هـ.
- ((عــون المعبــود شــرح ســنن أبــي داود)) : للعلامة أبي الطيـب شـمس الحـق آبـادي ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، الطبعة الثانية ، 1388هـ.

(غ)

- ((غايــة المــرام فــي تخريــج أحــاديث الحلال

والحـرام)) : محمـد ناصـر الـدين الألبـاني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1400هـ.
- ((غريب الحديث)) : عبـدالله بـن مسـلم بـن قتيبة ، دار الكتب العلمية ، بيروت، الطبعة الأولى ، 1408هـ.
- ((غريب الحديث)) : أبوعبيد القاسم بن سلام ، دار الكتـب العلميـة ، بيـروت ، الطبعـة الأولى ، 1406هـ.
- ((غريـب الحـديث)) : إبراهيـم بـن إسـحاق الحربـي ، تحقيـق سـليمان العايـد ، دار المـدني ، جـدة ، الطبعـة الأولـى ، 1405هـ.

(ف)

- ((فتاوى الشـيخ محمـد الصـالح العـثيمين)) : إعـداد وترتيـب أشـرف عبـد المقصـود، دار عالم الكتـب ، الريـاض ، الطبعـة الأولـى ، 1411هـ.
- ((فتح الباري بشرح صحيح البخاري)) : أحمـد ابن حجر العسقلاني ، ترتيب وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة السلفية.
- ((الفتوحات الربانية على الأذكـار النوويـة)) : محمـد بـن علان الصـديقي ، المكتبـة الإسلامية ، لصاحبها الحـاج ريـاض الشـيخ ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ((الفـروق اللغويـة)) : أبـو هلال العسـكري ،

ضبطه حسام الدين القدسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1401هـ.
- ((فضل علم السلف على علم الخلف)) : عبدالرحمن بن رجب الحنبلي ، تحقيق يحيى الغزاوي ، دار البشائر ، الطبعة الأولى ، 1403هـ.

(ق)

- ((القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى)) : محمد بن عثيمين ، حققه أشرف عبد المقصود ، الطبعة الأولى ، 1411هـ ، مكتبة السنة ، القاهرة.

(ك)

- ((الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف)) : أحمد ابن حجر العسقلاني ، مطبوع مع الكشاف للزمخشري ، دار المعرفة ، بيروت.
- ((الكامل في ضعفاء الرجال)) : أبو أحمد عبد الله بن عيدي الجرجاني ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ، 1404هـ.
- ((كشف الأستار عن زوائد البزار)) : الهيثمي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، الطبعة الأولى ، 1405هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
- ((الكلم الطيب)) : أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، تخريج الألباني ، المكتب الإسلامي.
- ((الكليات)) : أبو البقاء الكفوي ، تحقيق

عدنان درويش ومحمد المصـري ، مؤسسـة الرسالة ، الطبعة الأولى ، 1412هـ.
- ((الكواشف الجلية عن معاني الواسـطية)) : عبـد العزيـز السـلمان ، الطبعـة السـابعة عشر ، 1410هـ.

(ل)

- ((لسان العرب)) : ابن منظور ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى.
- ((لوامـع الأنـوار البهيـة وسـواطع الأسـرار الأثريـة)) : محمـد بـن أحمـد السـفاريني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانيـة ، 1405هـ.

(م)

- ((مجمـع البحريـن فـي زوائـد المعجميـن)) : علي بـن ابـي بكـر الهيثمـي ، تحقيـق عبـد القدوس نذير ، الطبعة الأولى ، 1413هـ.
- ((مجمع الزوائد ومنبـع الفوائـد)) : علـي بـن أبي بكر الهيثمي ، ، دار الكتاب ، بيـروت، الطبعة الثانية.
- ((مجمـل اللغـة)) : أبـو الحسـين أحمـد بـن زكريا بن فارس ، تحقيـق زهيـر سـلطان ، الطبعة الأولى ، 1404هـ.
- ((مجموع الفتاوى)) : أحمد بن عبدالحليم بن تيميـة ، جمـع عبـد الرحمـن بـن قاسـم ، تصوير الطبعة الأولى.
- ((مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين)) : جمع

وترتيب فهد السليمان ، دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ، 1412هـ.
- ((المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث)) : أبو موسى المديني ، تحقيق عبد الكريم العزباوي ، الطبعة الأولى ، 1408هـ.
- ((مختصر زوائد مسند البزار)) : أحمد ابن حجر العسقلاني ، تحقيق صبري أبو ذر ، الطبعة الأولى ، 1412هـ.
- ((مختصر العلو)) : شمس الدين الذهبي ، اختصار و تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1401هـ.
- ((مختصر المستدرك للحاكم)) : عمر بن على ابن الملقن ، تحقيق عبد الله اللحيدان وسعد الحميد ، الطبعة الأولى ، 1411هـ.
- ((مدارج السالكين)) : شمس الدين ابن القيم ، تحقيق محمد حامد فقي ، دار الكتاب العربي ، بيروت.
- ((المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد بن حنبل في العقيدة)) : جمع عبدالإله بن سلمان الأحمدي ، دار طيبة بالرياض ، الطبعة الأولى ، 1412هـ.
- ((مسند أبي داود الطيالسي)) : دار المعرفة ، بيروت.
- ((مسند أبي يعلى الموصلي)) : تحقيق

حسين سليم أسد ، دار المأمون للـتراث ، دمشق ، الطبعة الأولى ، 1405هـ.
- ((المسـند)) : أحمـد بـن حنبـل ، تحقيـق أحمد شاكر ، الطبعة الثانية ، 1391هـ ، دار المعارف ، مصر.
- ((المسند)) : الإمام أحمد بن حنبل (بهامشـه منتخـب كنـز العمـال مـن سـنن الأقـوال والأفعـال) ، طبـع المكتـب الإسـلامي ودار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، 1398هـ.
- ((مسند البزار أو البحر الزخار)) : أبـو بكـر أحمـد بـن عمـر الـبزار ، تحقيـق محفـوظ الرحمن زين اللـه ، مكتبـة العلـوم والحكـم بالمدينة المنورة.
- ((مسند سعد بـن أبـي وقـاص)) : ابـن كـثير الـدورقي ، تحقيـق عـامر صـبري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولـى ، 1407هـ.
- ((مسند سعد بن أبـي وقـاص)) : لأبـي بكـر أحمد بن عمرو البزار ، تحقيق وتخريج أبي إسحاق الحويني ، مكتبة ابن تيمية القـاهرة ، الطبعة الأولى ، 1413هـ.
- ((مسـند الشـاميّين)) : سـليمان بـن احمـد الطـبراني ، تحقيـق حمـدي السـلفي ، مؤسسـة الرسـالة ، الطبعـة الأولـى ، 1409هـ.
- ((مشـارق الأنـوار علـى صـحاح الآثـار)) :

القاضي عياض اليحصبي السبتي المـالكي ، المكتبة العتيقة بتونس.
- ((المصنف)) : أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة ، تصـحيح مختـار أحمـد النـدوي ، إدارة القـرآن والعلـوم الإسـلامية ، كراتشـي ، باكستان ، 1406هـ.
- ((المصـنف)) : لعبـد الـرزاق الصـنعاني ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسـلامي بـبيروت ، الطبعـة الثانيـة ، 1403هـ.
- ((معـارج القبـول)) : حـافظ أحمـد حكمـي ، تخريج عمر بن محمود أبو عمـر ، دار ابـن القيم ، الدمام ، الطبعة الثانية.
- ((معالم التنـزيل)) : الحسـين بـن مسـعود البغـوي ، تحقيـق النمـر و ضـميرية و الحرش ، دار طيبة ، 1411هـ.
- ((معاني القرآن الكريم)) : أبو جعفر النحاس ، تحقيق محمد علي الصابوني ، جامعـة أم القرى.
- ((معـاني القـرآن وإعرابـه)) : ابراهيـم بـن السري الزجاج ، تحقيق عبد الجليل شـلبي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1408هـ .
- ((المعجـم الأوسـط)) : للحـافظ الطـبراني ، تحقيق الطحان ، مكتبة المعـارف ، الطبعـة الأولى ، 1405هـ.

- ((معجم مقاييس اللغة)) : أبو الحسين أحمد بن زكريا بن فارس ، دار الفكر.
- ((مفردات ألفاظ القرآن)) : للراغب الأصفهاني ، تحقيق عدنان داوودي ، دار القلم ، الطبعة الأولى ، 1412هـ.
- ((مناسك الحج والعمرة)) : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتبة الإسلامية ، عمان ، الطبعة الثالثة ، 1403هـ.

(ن)

- ((نقض أساس التقديس)) = ((بيان تلبس الجهمية)).
- ((النهاية في غريب الحديث والأثر)) : : مجد الدين المبارك بن محمد بن الأثير ، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ، 1399هـ.
- ((النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسني)) : محمد الحمود ، مكتبة الإمام الذهبي الطبعة الأولى ، 1412هـ.